الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم : علم النفس وعلوم التربية

اتجاهات طلبة الجامعة

نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص : علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين :

- **لتماس لزول**
- **عبير عثماني**

إشراف :

د. لخضر بن حامد

الموسم الجامعي : 2019/2018

إهـداء

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

إلى أخواتي: ليليا وصونيا

إلى إخوتي: عبدو وأعراب

إلى الصديقات:

فازية – راشا– ايناس– ايمان– كاتيا وكاميليا

إلى كل هؤلاء جميعا

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

لتماس

إهـداء

" اللهم لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت وأصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني دائما بأن الفشل هوا التجارب التي تسبق النجاح" وبعد حمده وشكره والثناء عليه:

أهدي هذا العمل إلى من كانت معنى الحب والتفاني

إلى التي كان دعائها سر نجاحي أمي الغالية أطال الله عمرها وألبسها ثوب الصحة والعافية .

إلي الذي غرس في نفسي حب الطموح والاجتهاد ولم يبخل علي بجهده ومـاله طوال سنوات دراستي

إلى من أحمل اسمه بكل فخر أبي الكريم حفظك الله وأطال عمرك .

إلى التي أعطت ولم تدخر إلى التي جادت ولم تبخل خالتي العزيزة.

إلى سندي وشريكي في الحياة زوجي الغالي .

إلى : جميع إخوتي أدامهم الله لي

إلى كل الأقارب الذين تتسع لهم ذاكرتي

ولا تتسع لهم مذكرتي

عبير

كلمة شكر

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك...ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة

إلى نبي الرحمة والنور "سيدنا محمد علية الصلاة والسلام"

نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى جميع أساتذتنا الكرام وعلى رأسهم الدكتور المشرف: "بن حامد لخضر" على ما قدمه لنا من جهود مخلصة وخدمات جليلة وأداء مميز وفقه الله لما فيه الخير مع أطيب التمنيات.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى لجنة المناقشة على قبولها مناقشة بحثنا هذا.

شكرا

لتماس- عبير

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي، حيث استخدمت الطالبتان المنهج الوصفي كمنهج للدراسة وبالنسبة للأدوات المستخدمة في جمع البيانات فتمثلت في استبيان يقيس الاتجاهات كما تم استخدام عدة أساليب إحصائية تمثلت في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) .

حيث طبقنا الدراسة على عينة قوامها(60) طالبا وطالبة يدرسون بمستوى الماستر تخصصات:(علم النفس المدرسي، علم نفس العيادي، وعلم نفس تنظيم وعمل) ، بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة.

وفي الأخير أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

1. هناك اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي؛
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت تعزى لمتغير الجنس؛
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت تعزى لمتغير التخصص؛
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت تعزى لمتغير المستوى؛

Abstract

The study aimed to identify the attitudes of university students towards the use of the Internet in self-learning. The students used the descriptive approach as a method of study and the tools used in data collection were represented in a questionnaire that measures the trends and statistical methods were used.
Where we applied the study to a sample of (60) students studying at the level of master specialties: (school psychology, psychology, clinical psychology and organization and work), Faculty of Social Sciences and Humanity at the University of Kali Mohand Oulhaj Balbuira.

Finally, the study showed the following results:

1. There are positive attitudes among university students towards the use of the Internet in self-learning;
2. There are differences of statistical significance in the attitudes of university students towards the use of the internet due to the gender variable;
3. There are differences of statistical significance in the attitudes of university students toward the use of the Internet due to the variable specialization;
4. There are statistically significant differences in the attitudes of university students toward internet usage due to the variable level;

فهرس المحتويات

الإهداء

شكر وتقدير

ملخص البحث

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

مقدمة..... 1

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1 –إشكالية الدراسة.....04

2– الفرضيات.....06

3– أسباب اختيار الموضوع.....07

4- أهداف الدراسة..... 07

5– أهمية الدراسة.....08

6– تحديد المفاهيم.....08

7–الدراسات السابقة 10

8–التعقيب على الدراسات السابقة.....17

الفصل الثاني: استخدام الانترنت في التعلم الذاتي

1. الاتجاه.....20

1.1 تعريف الاتجاه.....20

2.1 خصائص الاتجاه.....21

3.1 مكونات الاتجاه.....22

4.1 مراحل تكوين الاتجاه.....23

2. التعلم الذاتي.....23

1.2 تعريف التعلم الذاتي.....23
2.2 أهمية التعلم الذاتي.....25
3.2 أهداف التعلم الذاتي.....25
4.2 استخدام منهج التعلم الذاتي.....26
5.2 التعلم الذاتي عن طريق الوسائط التكنولوجيا.....27
1.5.2 الحاسوب.....27
1- تعريف الحاسوب.....27
2- دور الحاسوب في تعزيز التعلم الذاتي.....27
3- الكفايات التعليم التي يحققها الطالب باستخدام الحاسوب.....28
4- الصعوبات التي تواجه الطالب باستخدام الحاسوب.....28
2.5.2 الانترنت.....29
1- تعريف الانترنت.....29
2- التعلم الذاتي باستخدام الانترنت.....29
3- آليات استخدام الانترنت في التعليم.....30
4- الأسباب الرئيسية في استخدام الانترنت في التعليم.....32
5- تقييم استخدامات الانترنت في التعليم.....33
1.5. الايجابيات.....33
2.5.السلبيات.....34

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1. الدراسة الاستطلاعية.....36
1.1 أهداف الدراسة الاستطلاعية.....36
2.1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية.....37
2. الدراسة الأساسية.....39
1.2 منهج الدراسة.....39
2.2 أداة الدراسة.....39

3.2 حدود الدراسة الأساسية.....40
3. مجتمع الدراسة.....40
4. أساليب المعالجة الإحصائية.....43

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات

1. عرض وتحليل نتائج الفرضيات.....45
1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.....45
2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية.....48
1.2.1 عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى.....48
2.2.1 عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية.....49
3.2.1 عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة.....50
2. مناقشة وتفسير النتائج.....51
1.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة.....51
2.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية..... 51
1.2.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية الأولى.....51
2.2.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية الثانية.....52
3.2.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية الثالثة.....53
الاستنتاج العام.....54
توصيات.....55
خاتمة 57
قائمة المراجع.....59
الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات وقيمة(ت) بين القيمتين المتطرفتين	38
02	يوضح توزيع درجات الاستبيان حسب إشارة العبارة	40
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	41
04	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	42
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص	42
06	يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة	45
07	يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي باستخدام الانترنت.	48
08	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للمقارنة بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي باستخدام الانترنت تبعا لمتغير التخصص	49
09	يوضح دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي	50

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	الاستبيان	
02	قائمة الأساتذة المحكمين	
03	تفريغ البيانات	

مقدمة

تعتبر وسائل الاتصال الالكترونية من أهم وسائط الاتصال الحديثة التي قد تؤثر على الإفراد والجماعات والشعوب في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي، وذلك لما تتميز به من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى (الوسائل المكتوبة، والسمعية البصرية) في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، وتعتبر الانترنت من أهم هذه الوسائل بل من أحدثها و أخطرها في نفس الوقت، وذلك لما تتميز به من قدرة على جذب الكبار والصغار حول شاشتها إذ تتوفر على خصائص تقنية وفنية توفر تقديم المعارف والمعلومات والقيم وحتى السلوكيات، كما ساهمت في تطوير الفكر وأساليب العيش ورفاهية الإنسان.

ومع ظهور نظام جديد مكن الطلاب من التعلم بأنفسهم دون مساعدة من المعلم معتمدين في ذلك على قدراتهم الذاتية الخاصة، وبالرغم من ان الطلاب يتفاوتون في هذه القدرات فيما بينهم كما أنهم يتفاوتون في سرعة ونمو قدراتهم، وعليه فان الاتجاهات تجسد المنطلق الأساسي لتحديد الأدوار التعليمية، والاستعانة بما هو جديد في سبيل مواجهة تحديات العصر من خلال توظيف كل الطاقات والمواهب لجعل الطالب الجامعي باحثا متفاعلا وصانعا وليس مجرد متلقي لها.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا هذه لتسليط الضوء على اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي.

وللإحاطة بهذا الموضوع قسمناه إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي كما يلي:

الجانب النظري: ويتكون من فصلين :

الفصل الأول: ويمثل الإطار العام للدراسة، وتم فيه عرض الإشكالية وتساؤلاتها، وصياغة الفرضيات، أهمية وأهداف الدراسة وكذا أسباب اختيار الموضوع، تحديد المفاهيم، عرض الدراسات السابقة مع التعقيب عليها.

الفصل الثاني: وجاء بعنوان استخدام الانترنت في التعلم الذاتي، تم في هذا الفصل التطرق إلى اتجاهات وخصائصه ومكوناته والمحتوي هو الآخر على عناصر من بينها أهمية التعلم الذاتي وأهدافه، التعلم الذاتي عن طريق الوسائط التكنولوجيا الذي بدوره احتوى على عنصرين، العنصر الأول الحاسوب تعريفه ودوره في تعزيز التعلم الجامعي والصعوبات التي قد يواجهها الطالب في استخدامه، بينما تمثل العنصر الثاني في الانترنت وتعريفها، استخدامها في التعلم الذاتي بالإضافة إلى الأسباب الرئيسية في استخدام الانترنت في التعلم الذاتي.

الجانب التطبيقي:

تكون من فصلين:

الفصل الثالث: يشمل الإجراءات المنهجية حيث تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية من خلال التطرق إلى أهداف الدراسة الاستطلاعية، إجراءاتها ونتائجها ثم انتقلنا إلى الدراسة الأساسية والتي تتضمن منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، مجالات الدراسة وأدوات المعالجة الإحصائية.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، ويتضمن عرض نتائج الفرضية العامة وكذا فرضياتها الجزئية، ثم مناقشتها وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات المصاغة والدراسات السابقة، وانهينا دراستنا بخلاصة عامة وبعض التوصيات انطلاقا من نتائج الدراسة التي قامت بها الباحثتان.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1 –إشكالية الدراسة .

2– الفرضيات .

3– أسباب اختيار الموضوع .

4- أهداف الدراسة.

5– أهمية الدراسة.

6– تحديد المفاهيم .

7–الدراسات السابقة .

8–التعقيب على الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة:

يشهد العالم ثورة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلوماتية في شتى مجالات الحياة لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية، حيث أضحت التكنولوجيا عاملا أساسيا في تطوير المجتمع العالمي ونقله من حال إلى أخرى، محدثة بذلك تحولا جذريا في بنائه المادي والثقافي العام، كما فرض هذا التطور والتدفق المعرفي والتكنولوجي على التعليم والتعلّم متطلبات جديدة تهدف إلى تعليم الفرد كيف يعلم نفسه بنفسه تحقيقا لمبدأ التعلم المستمر مدى الحياة.

ومع ازدياد التقدم في اكتشاف المعارف ووالنظريات، ومع الاختصار الشديد الحاصل في المدة الزمنية التي تفصل بين الاكتشاف والتطبيق ازداد اهتمام المؤسسات التعليمية بتوفير أساليب التعلم الذاتي كخطوة نحو طريق التربية المستمرة طول العمر.

ويعتبر التعلم الذاتي من أحدث المفاهيم التربوية فهي طريقة توفر لكل متعلم الخبرات، والمناخ اللازم للتعلم، ويكتسب ما يحتاج إليه من معارف ومهارات واتجاهات، ويلبي احتياجاته كما أنّ التعلم الذاتي من طرائق التعلم التي تنمي الكفايات الأدائية العلمية والأكاديمية، لهذا يلعب المعلم دورا تنظيميا توجيهيا لتنظيم علميات التعليم، والتطور بحيث يكون المتعلم محور العملية التعليمية . **(محمد محمود الحيلة 2002، ص 116)**

كما يعتبر التعلم الذاتي إحدى الوسائل المؤدية إلى التعلم المستمر، ومؤشرا على استقلال الشخصية والاعتماد على الذات، وكذا القدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، وتنسجم فكرة التعلم الذاتي مع متطلبات التعلم العصري الذي تفرضه التغيرات المعرفية، ويرتبط فيه تطور الإنسان بتمكينه من الوصول إلى المعرفة بصورة مستقلة، وتمكنه من التفاعل معها وتقديمها وتوظيفها، لحل المشكلات الحالية والمستقبلية.

وتعد العوامل الداخلية النى يمثلها الاستعداد والرغبة والقدرة في المعلومات الأساسية للتعلم الذاتي الذي يقوم به الفرد مستمدا وجهته من رغبته الذاتية واقتناعه الداخلي، بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته بما يحقق تنمية شخصيته وتكامله والتفاعل الناجح مع مجتمعه.**(حافظ 2003، ص 331)**

ومع دخول التكنولوجيا إلى كل مجالات الحياة ومن بينها التربية والتعليم عموما والتعليم العالي على وجه الخصوص أصبح الوصول إلى المعلومة يتم بسهولة وسرعة، وهذا مع توفر الشبكة العنكبوتية.

وتعد شبكة الانترنت احدي التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام والجامعي، إلا أنّها أدت إلى ضرورة تزويد الفصول الدراسية بخدماتها، لتشجيع الطلبة على البحث والدراسة للحصول على المادة العلمية بطريقة تتفق وميولهم في التفكير، ولتأمين المستجدات التربوية الحديثة والتي منها تكنولوجيا المحاكاة والواقع الافتراضي لتقديم الخبرات بطريقة فعّالة تشد من انتباه الطلبة وتزيد من حصيلتهم المعرفية، وهذا من خلال توفير بنية تعليمية مشوقة ومشجعة على التعلم، وذلك للاستفادة من خدماتها كوسيلة تعليمية في حل المشكلات التعليمية من خلال مصادر المعلومات المختلفة محملة في شكل كتب الكترونية(PDF) أو دوريات مواقع الانترنت أو المواقع التي تحتوي على المراجع والدراسات التي تخدم العملية التعليمية بشكل خاص والطالب الجامعي بصفة خاصة.(**خالد العلوني، 2013)**

فلقد توصلت دراسة (نسيب ليلى 2014) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو استعمال الانترنت في التعلم الذاتي، إلى ان هناك اختلافات في اتجاهات الطلبة نحو استعمال الانترنت في التعلم الذاتي.

كما توصلت دراسة **(مريم عزيزي فاطمة 2017)** إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعلم عند طلبة العلوم الاجتماعية، كما أظهرت نتائج إيجابية في الفرضيات.

انطلاقا ممّا سبق جاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء على اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي، وقد تم صياغة التساؤلات على النحو التالي:

1. التساؤل العام:

- ما طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي؟
- **التساؤلات الفرعية الجزئية:**
- هل تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تبعا لمتغير الجنس؟
- هل تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تبعا لمتغير التخصص؟
- هل تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تبعا لمتغير المستوى؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2 الفرضية العامة:

- هناك اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي.

2.2 الفرضيات الجزئية:

1.2.2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تبعا لمتغير الجنس.

2.2.2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تبعا لمتغير التخصص.

3.2.2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تبعا لمتغير المستوى.

3. **أسباب اختيار الموضوع:**

تم اختيار الموضوع للأسباب والدواعي التالية:

- رغبة الباحثتين في تناول موضوع جديد والمتمثل في استخدام الانترنت في التعلم الذاتي.
- الاهتمام بقضايا المجتمع في ظل الثورة التقنية واستخدام وسائل الانترنت الحديثة والتركيز على أهميتها في تحقيق النوعية في التعليم العالي.
- أن الموضوع يتعلق بتكنولوجيا التربية يعد دراسة جديرة بالبحث.
- أن خدمة الانترنت كتقنية معلوماتية الكترونية متاحة للأساتذة والطلبة، وذلك أصبح من المناسب دراسة ومعرفة اتجاهاتهم نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمة والبحثية.
- أن الطلاب بعد تخرجهم من الجامعة سوف يعملون في مختلف قطاعات المجتمع، ولذلك فان دراسة اتجاهاتهم نحو استخدام الانترنت لاشك أنه يساعد على التنبؤ لمستقبل المعلوماتية في ظل هذه الاتجاهات.

4. **أهداف الدراسة:** تسعى الدراسة التالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الوقوف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي.
- معرفة دلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت والتي تعزى إلى متغير الجنس.
- معرفة دلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت والتي تعزى إلى متغير التخصص.
- معرفة دلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت والتي تعزى إلى متغير المستوى.

- إعداد استبيان للوقوف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي.

5. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع المتناول ألا وهو اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت نحو التعلم الذاتي وتتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

- لفت الانتباه إلى أهمية التعلم الذاتي باستخدام الانترنت لدى الطالب الجامعي ودوره في تثقيف نفسه وإثراء شخصيته.
- إسهام هذه الدراسة في معرفة العلاقة بين التعلم الذاتي القائم على الانترنت وتحسن المستوى العلمي لدى الطالب الجامعي.
- التعرف على المعايير الأساسية التي يجب أن يستند عليها التعلم الذاتي القائم على الانترنت تنمية الاتجاه في تطوير المستوى العلمي للطالب الجامعي.
- التعلم الذاتي هو جوهر العملية التعليمية وقد أصبح المتعلم هو جوهر العملية التعليمية ومشاركته في عملية التعلم في الوصول إلى التوعية في المعلومة.
- تكمن أهمية الدراسة في معرفة اتجاهات الطلبة المختلفة نحو استخدام الانترنت خاصة وان الطلبة هم الأكثر استخداما وتفاعلا مع الانترنت في المجتمع الجزائري.
- تهتم بتطبيق إحدى التقنيات الحديثة التي تساعد على سرعة انتشار وسائل الاتصال باعتبار أن الانترنت له فاعلية في عملية التعلم وتحقيق بعض الأهداف.

6. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

1.6. الاتجاه:

1.1.6. لغة:

الشيء الموجه، إذ جعل على جهة واحدة لا يختلف، الجهة والواجهة وهو الموضوع الذي نتوجه إليه ونقصده. **(فاطمة المنتصر، 2000، ص 33)**.

2.1.6.اصطلاحا:

هو ذلك النشاط الصادر من المتعلم الذي يعزز مهارة الاطلاع والبحث والإبداع إضافة إلى تعزيز ثقة المتعلم بنفسه، مما يزيد في نشاط المتعلم الذاتية لاكتساب المهارات المعرفية والتطبيقية وتنمية قدراته الذاتية. **(كناين، 2001، ص22).**

وقد عرفه كل من: فاروق وأحمد الفتاح على أنه: « يشير الاتجاه للتوجه الإدراكي والاستعداد للاستجابة نحو موضوع خاص أو مجموعة من الموضوعات والاتجاه عبارة عن تكوين غرض لا يمكن ملاحظته مباشرة لكن يستدل عليه من خلال السلوك الملاحظ أو الاستجابة اللفظية التي تعكس الرأي » **(فاروق عبده وأحمد الفتاح الذكي، 2004، ص45).**

كما ورد في معجم علم النفس والتربية، الاتجاه:

هو موقف أو ميل راسخ نسبيا سواء كان رأيا أو اهتماما، أو غرضا يرابط بتأهب لاستجابة مناسبة.**(عبد العزيز السيد، 1984، ص17).**

3.1.6 إجرائيا: هو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في مستوى الماستر تخصص:(علم النفس المدرسي ، علم النفس العيادي، علم النفس تنظيم وعمل) في الاستبيان محل الدراسة.

2.6. التعلم الذاتي:

1.2.6- اصطلاحا:

هو ذلك النشاط الصادر من المتعلم الذي يعزز مهارة الاطلاع والبحث والإبداع إضافة إلى تعزيز ثقة المتعلم بنفسه، ممّا يزيد في النشاط الذاتي للمتعلم لاكتساب المهارات المعرفية والتطبيقية لتنمية قدراته الذاتية. **(كناين، 2001، ص22).**

2.2.6- إجرائيا:

هو اعتماد الطالب الجامعي على ذاته في الحصول على شتى الخبرات والمعارف وكذا اكتساب المعلومات والمهارات خارج الجامعة باستخدام مختلف الوسائط التكنولوجية الحديثة ومنها الانترنت.

3.6- الانترنت:

1.3.6- اصطلاحا: هو مجموعة متصلة من شبكات الحاسوب التي تضم الحواسيب المرتبطة حول العالم، والتي تقوم بتبادل البيانات فيما بينها بواسطة تبديل الحزم بإتباع برتوكول الانترنت (TP) **(فيصل أبو عيشة، 2010، ص 37).**

4.6- الطالب الجامعي:

1.4.6 إجرائيا: هو الطالب الذي يزاول دراسته بمستوى الماستر علم النفس تخصصات (مدرسي، العيادي، تنظيم وعمل) بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة البويرة للموسم الدراسي 2019/2018.

7. **الدراسات السابقة:** تم تقسيم الدراسات كما يلي:

1.7. الدراسات العربية:

1.1.7 دراسة (بوخنشوش وليد، وبوزغابة باية 2009):

حاولت هذه الدراسة العلمية الكشف عن اتجاهات الطلبة ما بعد التدرج نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي، لدى عينة من طلبت كلية الأدب واللغات والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي (الجزائر) حيث تم اختيارها باستخدام العينة القصدية، ويبلغ عددهم 154 طالب وطالبة موزعين على سبعة أقسام (علم النفس، علم الاجتماع، علم الإعلام والاتصال، علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية، لغة فرنسية، لغة انجليزية، اللغة العربية والأدب) واعتمدنا في ذلك على استمارة كأداة للدراسة تكونت من 40 بندا تم حساب خصائصها السيكومترية.

1. يوجد اختلاف في اتجاهات الطلبة ما بعد التدرج في استخدام الانترنت في البحث العلمي يعزى لمغير التخصص.
2. يوجد اختلاف في اتجاهات الطلبة ما بعد التدرج في استخدام الانترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس.

3. يوجد اختلاف في اتجاهات الطلبة ما بعد التدرج في استخدام الانترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

2.1.7. دراسة (لويزة مسعودي 2010):

هدفت هذه الدراسة بكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي، وهذا بالتركيز على بعض الأسس النفسية له كالدافعية والفعالية الذاتية، ومستوى الطموح، وقد أسست الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك من خلال استبيان يعيّن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي وقد تكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بصورة عريضة من (130) طالب وطالبة بجامعة الحاج لخضر باتنة، وقد وضعت الدراسة برنامج إحصائي SPSS للكشف عن صحة الفرضيات .

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج التالية:

- يتجه الطالب ايجابيا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي؛
- يتجه الطالب ايجابيا نحو استخدام الانترنت في تحقيق الدافعية؛
- يتجه الطالب ايجابيا نحو استخدام الانترنت في تحقيق الفعالية الذاتية؛
- لا يوجد فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي؛
- لا يوجد فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي حسب التخصص لصالح طلبة كلية العلوم.**(لويزة مسعودي 2010)**.

3.1.7. دراسة (نوال يوتة، 2010):

اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 80 أستاذ جامعي و200 طالب جامعي باتنة واعتمدت على استبيان يقيس اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية.

وقد توصلت الباحثتان إلى مجموعة من النتائج وهي:

- وجود اتجاه ايجابي لدى الأساتذة والطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة في الاتجاه نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في ضوء متغير الكلية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة في الاتجاه نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في ضوء متغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة في الاتجاه نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في ضوء متغير الدرجة العلمية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة في الاتجاه نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في ضوء متغير الكلية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة في الاتجاه نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في ضوء متغير الجنس. **(نوال بوتة،2011)**.

4.1.7. (دراسة لكحل بن شريف،2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت التكنولوجيا الرقمية في التعليم العلمي واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في الدراسة وسلمت عينة الدراسة على تطبيق أداة الدراسة الأساسية على التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، حيث بلغ حجم العينة 100 طال وطالبة موزعين حسب متغيرات الجنس والتخصص واعتمد الباحث على استمارة المعلومات شملت(23) فقرة (18) منها ايجابية و(04) سلبية.

ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

1. يتجه الطلبة الجامعيين ايجابيا نحو استخدام التكنولوجيا العلمية في التعليم العالي؛
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي تعزى إلى متغير الجنس؛
3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة الجامعيين تحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي تعزى إلى متغير التخصص. **(لكحل بن شريف، 2013)**.

5.1.7. دراسة (نسيب ليلى، 2014):

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو استعمال الانترنت في التعلم الذاتي واقتصرت عينة الدراسة في الطلبة الجامعيين حيث تكونت العينة من 30 طالب وطالبة موزعين على مستوى السنة الثالثة ليسانس و2 ماستر وعلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الحقوق والعلوم السياسية، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وعلى الاستبيان يقيس اتجاهات الطلبة نحو استعمال الانترنت في التعلم الذاتي، وقد أسفرت نتاج الدراسة إلى أن هناك اختلافات في اتجاهات الطلبة نحو استعمال الانترنت في التعلم الذاتي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الاتجاهات نحو استعمال الانترنت في التعلم الذاتي؛
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية يبين اتجاهات الطلبة نحو استعمال الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي تعزى لمتغير التخصص؛
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية يبين اتجاهات الطلبة نحو استعمال الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي تعزى لمتغير المستوى.(**نسيب ليلى، 2014**).

6.1.7 دراسة (مريم، عزيزي فاطمة، 2017):

أجريت الدراسة بهدف التعرف على اتجاهات على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعلم عند طلبة العلوم الاجتماعية، وقد طبقت الطالبتان مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي للباحثة مسعودي لويزة (2010) المكون من 42 فقرة، وذلك من أجل معرفة الفروق وفق متغيرات الجنس الذكر والإناث، التخصص الجامعي (علم النفس التربوي، علم الاجتماع التربوي، الفلسفة) والمستوى الدراسي (ليسانس وماستر). وقد تكونت عينة الدراسة من 150طالب وطالبة مستخدمين المنهج الوصفي، وباستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ثم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، كانت الفرضيات كالآتي:

1. اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي ايجابية؛

- الفرضية الجزئية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تعزى لمتغير الجنس؛
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تعزى لمتغير المستوى الدراسي؛
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تعزى لمتغير التخصص الجامعي.

وقد خلصت النتائج إلى:

- أن اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتية ايجابية؛
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تعزى لمتغير الجنس؛

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تعزى لمتغير المستوى الدراسي؛
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تعزى لمتغير التخصص الجامعي.(**مريم، عزيزي فاطمة، 2017**).

2.7. الدراسات الأجنبية:

1.2.7. دراسة « روسل ليبن، 1994»(Ronsell Libben):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس المستوى العلمي لدى المتعلمين ذاتيا في برنامج لغات وتكونت عينة الدراسة من (30) متعلما في المرحلة الجامعية من الذين يتعلمون لغو بطريقة التعلم الذاتي، وأظهرت نتيجة الدراسة أن التعلم ساعد المتعلمين على اكتساب الثقة في النفس في تعلم اللغة، كما مكنهم من تقييم أنفسهم ومقدار التقدم الذي حققوه في تعلم اللغة.(**سلطان، 2003، ص:76**)

2.2.7. دراسة « راسل، 1998»Russel :

حول استخدام الانترنت وتكنولوجيا المعلومات في تطوير مهارات التعلم الاستقلالي، حيث اعتمدت الدراسات على المنهج الوصفي، بهدف معرفة الفرص التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والانترنت لمهارتي الاختبار وتحكم تكنولوجيا المعلومات وشبكة الانترنت تساعد الدراسة على تحديد حدود مسار عملية التعلم وتجاوز تلك الحدود بعملية التعلم إلى الخارج، كما ان الاتصال الذاتي يمثل عنصر أساسي لسياسة تعليمية في العالم كله، وإنما هو نتيجة مباشرة وواضحة لاستخدام مصادر التعلم المحملة على شبكة الانترنت.(**أحمد المعزي، 2007، ص97**).

3.2.7. دراسة « شنك وارتمر،1999»(Schunk et Ertmer):

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التعلم الذاتي عن طريق الانترنت وكل من التحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية، تكونت العينة من 44 طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التعلم الذاتي عن طريق الانترنت وبين كل من التحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى الطلبة.(**الجراح، 2010، ص 336**).

4.2.7. دراسة « نيامي ونيفجي وفيرتن، 2003»(Niemi,Nevgi,Virtanen):

نحو التعلم المنظم ذاتيا المعتمد على الانترنت، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التعلم الذاتي المعتمد على أداة إدارة نظام التعلم Learning Management System والذي أطلق عليه The IQ Learn، دعم المتعلم في التنظيم الذاتي للتعلم عبر شبكة الانترنت، تألفت عينة الدراسة من (37) طالب من خمسة جامعات بفنلندا للتعرف على الاختلاف بين المتعلمين في مهارة التعلم الذاتي. واستقدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لها.

وقد كشفت الدراسة عن وجود اختلافات إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة في مهارات التعلم الذاتي كالتالي:

التقويم الذاتي والإشراف، كما توصلت الدراسة كذلك إلى استفادة الطلاب من الإشراف الافتراضي واستفاد الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم الذاتي. أو الذين ليس لديهم استراتيجيات ومهارات ... فيه، وكذلك تحسب مهارات التعلم الذاتي بعد استخدام إدارة نظام التعلم "IQ learn" لدى طلاب المراحل المبكرة في الدراسة الجامعية.(**إبراهيم محمد عبد الله عيسري، 2006**).

5.2.7. دراسة سينامو وروز« Cennamo et Ross: حول استراتيجيات لعم التعلم ذاتيا في مقرر معتمدة على شبكة الانترنت (Stratigies of support self– firected learning in a web Based :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأدوات التقنية التي تدعم التعلم الذاتي معتمدة على الانترنت، لدى طلاب مقرر علم النفس النمو في مرحلة الجامعة، وتم تطوير موقع التعلم في الانترنت اعتمادا على تتبع استراتيجيات في التعلم الذاتي، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب يرغبون في ان يشتمل موقع التعلم المعتمد على الانترنت على مراقبة الدرجات، وقوائم الأهداف والتغذية الرجعية، الاختبارات وتوصلت الدراسة كذلك إلى ارتفاع الثقة بالنفس، والتنظيم الذاتي لدى المتعلمين كما حدث هناك انخفاض في القلق كما إلى ان أكثر استراتيجيات التعلم الذاتي عبر الانترنت لن يتسم بتخطيط واجهة الموقع بالتبسيط مع التأكيد على بعد التفاعل الاجتماعي في الانفصال والتأكد على المساعدة والدعم النفسي التعليمي.

(لويزة مسعودي، 2010).

8. التعقيب على الدراسات السابقة:

1.8– أوجه الاتفاق:

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة كونها تهدف إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي، مثل دراسة نسيب ليلى (2014) ومريم عزيزي فاطمة (2017)، ودراسة نوال بوتة، ودراسة لكحل بن شريف (2013) ... الخ.
- توصلت نتائج الدراسات السابقة بشكل عام إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو التعلم الذاتي باستخدام الانترنت مثل دراسة راسل(1988)، ودراسة شنك وارتمر(1999)، ودراسة نوال بوتة(2011)، ودراسة روسين ويلبن(1994)، ودراسة لويزة مسعودي (2010) ...الخ، وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية

- اغلب الدراسات تناولت الاتجاه كمتغير مستقل ونجد هذا في كل من دراسة ليلى نسيب(2010)، ودراسة مريم عزيزي فاطمة(2017)، ودراسة بوخنشوش وليد وبوزغابة باية(2009)، وهو ما يتفق مع الدراسة السابقة.
- المنهج المعتمد في اغلب الدراسات هو المنهج الوصفي مثل دراسة مريم عزيزي فاطمة (2017)، ودراسة راسل (1998)، ودراسة نيامي و نيامي ونيفجي وفيرتن(2003)، ونفس الشيء يتفق مع الدراسة الحالية.
- اغلب الدراسات كانت عينتها مع كلا الجنسين مثل دراسة بوخنشوش وليد، بوزغابة باية(2009)، ودراسة لكحل بن شريف (2013) كلها تتفق مع الدراسة الحالية.

2.8- أوجه الاختلاف:

- اختلفت معظم الدراسات في استخدامها لأدوات جمع البيانات، فهناك عن طريق المقاييس، وهناك عن طريق استبيانات مثل دراسة مريم عزيزي فاطمة (2017)، ونسيب ليلى (2014) طبق استبيان
- اختلاف في مجتمع البحث وحجم العينة من دراسة إلى اخرى؛
- لوحظ اختلاف الدراسة من حيث الهدف.

3.8- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ساعدتنا الدراسات السابقة في الجانب المنهجي والنظري، ومكنتنا من تكوين تصور عام للإطار النظري وضبط المفاهيم والمصطلحات الإجرائية؛
- ساعدتنا الدراسات في طرح التساؤلات وصياغة العروض بشكل دقيق وواضح؛
- اطلاعنا على الدراسات السابقة ساعدنا في بناء الأدوات البحثية (الاستبيان)، وكذا اختيار عينة البحث، وتحديد مجالات الدراسة، والخطوات الإجرائية للدراسات الميدانية، وأساليب المعالجة الإحصائية لتحليل وتفسير النتائج.

الفصل الثاني: استخدام الانترنت في التعلم الذاتي

1.الاتجاه.

1.1 تعريف الاتجاه.

2.1 خصائص الاتجاه.

3.1 مكونات الاتجاه.

4.1 مراحل تكوين الاتجاه.

2. التعلم الذاتي.

1.2 تعريف التعلم الذاتي.

2.2 أهمية التعلم الذاتي.

3.2 أهداف التعلم الذاتي..

4.2 استخدام منهج التعلم الذاتي.

5.2 التعلم الذاتي عن طريق الوسائط لتكنولوجيا

1.5.2.الحاسوب

2.5.2.الانترنت

6.2.تقييم استخدامات الانترنت في التعليم

1.6.2 الايجابيات

2.6.2 السلبيات

1. الاتجاه:

1.1 تعريف الاتجاه:

إن الاتجاه هو مفهوم متعدد المعاني حيث اختلف العلماء في تعريفه، ويعود هذا الاختلاف من زاوية الرؤية إليه معرفيا ونفسيا واجتماعيا، ويعتبر الاتجاه من أهم ميادين علم النفس الاجتماعي وفيما يلي سنعرض أهم هذه المفاهيم والتعريفات:

أ.لغة: ورد في معجم الوجيز: " أن الاتجاهات مشتقة من فعل اشتق اتجه بمعنى حذوه وسار على طريقة" **(مجدي محمد، 2005، ص: 16)**.

ب.اصطلاحا: ورد في معجم علم النفس والتربية الاتجاه " altitude" هي : "موقف أو ميل راسخ نسبيا سواء كان رأيا. أو اهتماما أو غرضا يرتبط بتأهب لاستجابة ما". **(عبد العزيز، 1984، ص: 17)**.

وقد عرفه البورت allport : بأنها حالة استعداد عقلي وعصبي تنظم عن طريق الخبرة وتباشر تأثيرا موجها أو ديناميا على استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها". **(العتوم 2009 ص: 195)**.

وقد عرفه عمر ماهر محمود: " بأنه استجابة عامة عقلية ونفسية عند الفرد نحو مثيرات محددة مرتبطة بموضوع معين في لبيئة التي يعيش فيها، تنظمها وتوجهها خبراته السابقة فيها. بما يكفل تقييمها وتعميمها على سلوكياته الكلية في المواقف والظروف المتشابهة والمرتبطة بموضوع الاتجاه مما يجعله يتصف بأنه اتجاه ايجابي أو اتجاه سلبي".**(عمر ماهر 2003 ص: 168)**.

بالإضافة إلى تعريف بوغرداس Bogardes الذي يعرفه:" بأنه ميل الفرد ينحو سلوكه اتجاه بعض عناصر البيئة، وبعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه من هذه أو بعده عنها.

ومن خلال ما سبق يمكن القول: " بان الاتجاه قد يعبر عن حالة الفرد الثابتة نسبيا حول موضوع من الموضوعات التي تعبر رأيه، أو اهتمامه نحوه وحتى لتحديد نوع استجابة اتجاهه. **(العنوم 2009 ص: 195)**

2.1 خصائص الاتجاهات:

يشير معظم الباحثين في علم النفس الاجتماعي لوجود مجموعة من الخصائص النفسية والاجتماعية للاتجاه يمكن تلخيصها كما يلي:

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة من البيئة حيث يبدأ الفرد في اكتسابها منذ الولادة، فهي ليست وراثية أو فطرية؛
- تكسب خلال فترة زمنية طويلة نسبيا، وتتبع من خلال تجارب كثيرة ومتنوعة؛
- تكون ثابتة نسبيا وأكثر استقرار، وبما ان الفرد يكتسبها منذ السنوات الأولى من حياته، هذا يعني الاتجاه يكون على مستوى لا شعوري أيضا؛
- الاتجاه النفسي يقع بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب أي بين التأييد المطلق والمعارضة المطلقة؛
- الاتجاه النفسي تغلب عبيه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه ومضمونه المعرفي؛ **(دويدار 2006 ص: 174)**
- الاتجاهات تكوينات فرضية يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد فالطالب الذي يملك اتجاها ايجابيا نحو مادة دراسية يصرف المزيد من الوقت والجهد لدراستها؛
- الاتجاهات تعتبر نتاجا للخبرة السابقة، وترتبط بالسلوك الحاضر، وتشير إلى السلوك في المستقبل؛
- الاتجاهات قابلة للقياس بأدوات وأساليب مختلفة ويمكن ملاحظتها؛
- الاتجاهات ثلاثية الأبعاد أي لها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية حركية؛ **(بني جابر 2004 ص: 271)**

- يسمح الاتجاه لنا بالتنبؤ لاستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة. **(العنوم عدنان، 2009 ص: 199)**

3.1 مكونات الاتجاه:

توصل العلماء حديثا إلى أن للاتجاهات ثلاث مكونات أساسية تتفاعل فيما بينها وتتكون هذه المكونات في المكون المعرفي، المكون الوجداني وآخر سلوكي، حيث تتأثر هذه المكونات بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد، وسنتطرق فيما يلي إلى هذه المكونات:

أ. **المكون المعرفي Cognitive component** : وهو الجانب الذي يشمل معتقدات الفرد عن الشيء المتجه إليه فالمكون المعرفي يشمل كل تلك الأفكار والمعتقدات، والمفاهيم والإدراك والحجج والبراهين، نحو موضوع الاتجاه، كما انه مجموعة من المعلومات والخبرات والمعارف المنتقلة عن طريق التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة. (**سمية فيلالي ومريم قديد، 2016 ص: 114**).

ب. **المكون الوجدانيAffective** : ويتضمن هذا الأخير مجموعة من المشاعر والانفعالات وكل ما يتعلق بالحب والكره، أو القبول والرفض نحو موضوع الاتجاه فالمكون الانفعالي الوجداني هو الصفة المميزة للاتجاه، والذي تفرقه عن الرأي العام، كما أن الشحنة الانفعالية هي التي تحدد ما إذا كان الاتجاه قويا أو ضعيفا، كما أن المكون الانفعالي يشير إلى حالات شعورية ذاتية واستجابات فسيولوجية تحدد طبيعة الاتجاه وعلى الرغم من انه قد يكون لدى شخصين اتجاهات غير ملائمة اتجاه موضوع معين، إلا أن المشاعر لكلاهما تختلف بين خوف وكره...الخ **(سهام محمد، 2001، ص 72)**

ت. **المكون السلوكي Behavioral Component:** يعبر عن مجموعة من العمليات الجسمية التي تعد الفرد للتصرف بطريقة ما، فالمكون السلوكي هو الجانب النزوعي، بمعنى مجموعة الاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد بعد إدراكه ومعرفته وانفعالاته.

إن هذه المكونات الأساسية للاتجاه لا تعمل منفصلة عن بعضها البعض، بل تعمل في دينامية معينة، وقد يطغى جانب على آخر، فهي تعمل على نسق يؤكد هناك أن هناك ترابط لا بد منه بينة هذه المكونات نستطيع التحدث عن ما يعرف بالاتجاه، كما أن أي تغير على مستوى مكون يؤدي بالضرورة إلى التغير في المكونات الأخرى، وخاصة إذا كان التغير على مستوى العامل المعرفي، الذي يؤثر بالضرورة على مشاعرنا.(**جبارة كنزة، 2014 ص 24**).

4.1 مراحل تكوين الاتجاه:

أن الاتجاه هو عبارة عن مجموعة من النزاعات أو الاستعدادات المكتسبة، التي يتوجه استجابات الفرد، نحو موضوع معين، وهي ثابتة نسبيا، ويمكن تعديلها أو تغييرها، أي أثناء تكوينها تمر بمراحل عدة وهي كالأتي:

- **المرحلة الإدراكية:** ففي هذه المرحلة يدرك الفرد المميزات البيئية ويتعرف بموجبها ويكتسب خبرات ومعلومات التي تكون بمثابة الإطار المعرفي له.
- **المرحلة التقويمية:** في هذه المرحلة يتفاعل الفرد مع المتغيرات وفق الإطار المعرفي الذي يكونه عنها.
- **المرحلة التقديرية:** يقرر فيها الفرد ويصدر القرار الخاص بنوعية علاقته بالمثيرات وعناصرها، فإذا كان القرار موجبا فان الفرد يكوّن اتجاها موجبا نحو ذلك الموضوع، وإذا كان القرار سالبا يكون كون اتجاه سلبا.(**علي سعيد فايز ، 2009، ص: 14**).

2- ماهية التعلم الذاتي:

1.2 التعلم الذاتي: التعلم الذاتي يعرف بأنه فرع من التعلم الذي يوجه اهتمامه للفرد مراعيا باحتياجاته وقدراته وسرعته الذاتية وذلك بعرض تحقيق العملية التعليمية والوصول بالفرد إلى درجة من الإتقان.

عرفه جليستون بأنه: "نظام يسر للمتعلم القيام بدراسة يختارها ويقوم بذلك متحررا من قيود الزمان والمكان والالتزامات التي تفرض عادة في التعليم التقليدي ويمكن أن يتم ذلك بإشراف المعلم أو بدونه". **(عبد اللطيف 2007، ص: 273)**

في حين عرفه طلعت المنصور: هو نشاط واع للفرد يستمد حركته ووجهته من الانبعاث الداخلي والاقتناع الداخلي، بهدف تغيير شخصيته نحو مستويات أفضل من النماء والارتقاء.

(نفس المرجع السابق، ص: 273)

بينما اعتبر السيل: التعلم الذاتي أسلوبا يستخدم للتعبير عن كافة النشاطات والأساليب التربوية الحديثة التي تمكن الفرد من اكتساب مهارات التعليم المستمر وليتعلم كيف يتعلم.**(السيل 1987، ص: 208)**

كذلك عرفه بلاك ومكفرسون Blak smacpherson: بأنه جل برامج التعلم في كل مجال من مجالات المنهج الذي ينظم في طريقة تسمح لكل فرد بالحركة بسرعته الخاصة يتم توجيه مدرس التعليم غير الصفي **(أبو طالب 2001، ص: 183)**

عرفه محمد شحات الخطيبه : بأنه مجموعة من العمليات التي تساعد على تحسين التعلم ،عن طريق تأكيد ذوات الأفراد المتعلمين من خلال برامج معينة للعمل على خلق اتجاهات ومهارات ضرورية للمتعلمين .**(ندى عبد الرحيم ، 2005، ص: 167)**

عرفته هبة محمد عبد الحميد: بأنه نمط من أنماط التعلم يقوم فيه المتعلم باختيار الأنشطة التعليمية وتنفيذها بهدف اكتساب معرفة علمية أو تنمية مهارات ذات صلة بالمادة الدراسية أو اهتماماته الخاصة ويتم هذا التعلم بصورة فردية أو مجموعات تحت إشراف المعلم أو بصورة غير نظامية عن طريق التعلم المبرمج أو برامج التعليم عن بعد.**(خماس العيبي ، 2012)**.

كما أشار بروك فأيل(BROOK FIELD) نقلا عن (*TOUGH*) إلى ان الشخص المتعلم ذاتيا يتولى مسؤولية لتخطيط وتوجيه مادة التعلم كما يؤكد (MOOR) ان المتعلم ذاتيا هو الفرد الذي يحدد حاجات التعلم ويضع أهداف تعليمية ويطور معايير تقويمية. **(BROOK FIELD،1986، P40)**

2.2 أهمية التعلم الذاتي:

لقد أصبح التعلم الذاتي ،ضرورة يتطلب تعلم كل فرد إلى جانب أنه وسيلة وأسلوب يتضمن استخدام الفرد الآلات الحديثة وتعلم مهارات الأكاديمية بتقنية، وحرص على تشجيع الطالب على التعلم الذاتي، وإن التعلم الذاتي كان ومازال يلقى اهتماما كبير من علماء النفس والتربية، باعتباره أسلوب التعلم الأفضل لأن يحقق لكل متعلم (طال) تعلما يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على الدافعية للتعلم.

- يأخذ المتعلم دورا إيجابيا ونشيطا في التعلم.
- ويمكن التعلم الذاتي الطالب من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم تقنية بنفسه ويستمر معه مدى الحياة.
- إعداد الأبناء للمستقبل وتعويدهم تحمل مسؤولية تعليمهم بأنفسهم .
- تدريب الطلبة على حل المشكلة وصعوبات التي تواجههم أثناء الامتحانات **(محمد توفيق سالم،2007، ص 82)**
- التعلم الذاتي سبيل لتحقيق الأهداف العلمية التعليمية للطلاب.

3.2 أهداف التعلم الذاتي:

يمكن تحديد أهداف التعلم الذاتي في مجموعة من النقاط نوجزها فيما يلي:

- تلبية حاجات المتعلمين في حرية اتخاذ القرار واختيار الطريقة التي يتعلمون بها، وحب الاعتماد على النفس والعمل المستقل.**(عبد اللطيف حسين ،2007، ص: 283)**
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من جهة، وحتى في ذات المتعلم من جهة أخرى؛

- صياغة النواتج التعليمية المرغوبة في شكل أهداف سلوكية، تظهر من خلال أنماط السلوك، سواء في المجال المعرفي، والانفعالي والنفس حركي؛
- التوظيف الفعال لمصادر التعلم، لن المتعلم يستخدم هذه المصادر بنفسه وعند الضرورة؛
- تحسين مفهوم الذات لكل متعلم نتيجة لتوفر مجموعة من البدائل والأنشطة التعليمية الملائمة؛
- تنمية الدافعية الذاتية للمتعلم نحو التعلم، وكذلك وجهة الضبط الداخلي لديه وتدعيم فكرة التعليم المستمر والسعي نحو تأكيده؛
- اكتساب مهارات وعادات المتعلم المستمر المواصلة تعلمه ذاتي بنفسه؛
- بناء مجتمع دائم التعلم؛
- تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة. **(مصطفى يوسف كافي، 2009، ص: 75)**

4.2 استخدام منهج التعلم الذاتي في الجامعة:

- اتصال بشبكة انترنت وهي فرصة صائلة للجامعات لتحسين مستوى الخريج بوضعه مباشرة أمام تكنولوجيا المعلومات.
- المشاهدة الذاتية للأفلام والبرامج التعليمية.
- إجراء التجارب واكتساب مهارات أدائها.
- إنتاج المواد التعليمية والبحثية.
- تقديم ساعات تدريس زائدة عن زمن المحاضرات.
- حرية التعلم واستقلاله عن المعلم والاستفادة بطاقة البشرية كصاحب مصلحة.
- تقديم برامج تدريب إثراء وبرامج علاج الكثير من المشكلات العلمية للطالب الجامعي.**(عبد العظيم الفرجاني،2002،ص:282)**.

5.2 التعلم الذاتي عن طريق الوسائط التكنولوجية:

I. الحاسوب :

1) تعريفه:

هو آلة إلكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية. **(موسى عبد الله،2010 ،ص:22)**

ويعرف كذلك على أنه "تقنية تربوية مهمة ومؤشرة في عملية التعلم حيث تراعي الفروق الفردية والسرعة الذاتية للمتعلم في اكتساب المعرفة. **(خماس العيبي،2012 ص:1204)**

2) دور الحاسوب في تعزيز التعليم الجامعي :

يمكن تلخيص دور الحاسوب في تعزيز التعليم الجامعي لدى الطالب الجامعي في النقاط التالية:

1- إكساب الطالب نموذجا عمليا (تطورا ذهنيا) للظاهرة المراد دراستها : ***(http://www.ttwarabic.org/Education/doc12-yemen.doc)***

الكثير من الظواهر التي لا يمكن للطالب إدراكها بصورة مباشرة بل يمكن له ملاحظة أثارتها مثل الكهرباء وبالتالي يصعب عليه فهم هذه الظواهر وإدراكها (بناء صورة مرتبطة ومتكاملة) سواء من خلال قراءة مواضيع الفيزياء التمهيدية لمحاكاة هذه الظواهر أو من خلال الاستماع للمحاضرة.

2- تدريب الطالب على تطوير مهارة البحث والتفكير: إن استخدام الطالب للحاسوب ينمي فيه مهارة الملاحظة والاستنتاج والتحليل مما يساعده في تكوين شخصية الطالب الباحث ويمكن لهذه التقنية أن تقلص نفقات إعداد التجارب الحقيقية من ناحية الوقت أو الكلفة المالية.

3- الكفايات التي يحققها الطالب باستخدامه للحاسوب :

- القدرة على استخدام الحاسوب في تلبية الحاجات الخاصة للطلاب الموهوبين والمعاقين؛
- القدرة على التواصل مع الآخرين في إطار موضوعات منهجية محددة بشكل فعال؛
- المعرفة بإمكانات الحاسوب وحدوده بموجب عام وإمكانيات استخدامه في التربية على وجه الخصوص؛
- يمتلك رؤيا لاستخدامات الحاسوب المستقبلية وخاصة ما يتعلق منها بالتطبيقات التربوية؛
- معرفة استعمال الحاسوب في حقل تخصصه؛
- القدرة على استخدام الحاسوب كأداة لحل المشكلات؛
- القدرة على مناقشة الطالبة وتعريفهم بالتطوير التاريخي للحاسوب عموما ولاسيما المتعلق منها بالتربية. **(عبد الحافظ محمد سلامة، 1996، ص: 522،524)**

4- الصعوبات التي يتوجب الطالب في استخدام الحاسوب:

يتطلب خدمات ومصاريف كبيرة مثل شراء الأجهزة وتدريب المدربين وإعداد واضعي البرامج وصياغة الأجهزة وشراء الخامات والأدوات والأخبار اللازمة له.

- ✓ الجهد الهائل الذي يستلزمه إعداد البرامج وتقنينها، مما يستدعي وجود متخصصين للقيام بهذه العملية؛
- ✓ صعوبة توفير برامج في العلوم الإنسانية وتوفرها في العلوم الأخرى؛
- ✓ تنظيم الجداول الدراسية للطلاب لا يستهل عليهم الاستفادة بإمكانيات الحاسوب؛
- ✓ اعتقاد كثير من رجال التربية والتعليم بأن هذه الوسيلة هي القادرة على علاج المشكلات التعليمية، دون إجراء الأبحاث اللازمة؛ **(محمد عبد الباقي أحمد، 2003، ص: 57)**
- ✓ ندرة البرمجيات والمواقع العربية التعليمية والتربوية والتي تساهم في تحقيق أهداف المنهج وتطوير أنماط التعلم والتعليم؛
- ✓ نقص التوعية الإعلامية بالتقنية الحاسوبية . **(جحيش جميلة ، 2002، ص: 27)**

II. الانترنت:

1- تعريف الانترنت: هي شبكة تكنولوجية ضخمة ترتبط بعشرات الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم عن طريق بروتوكولات المتعددة، وتعمل بواسطتها على تبادل المعلومات الهائلة في مختلف نواحي الحياة بكل سهولة ويستخدمها الملايين من الأشخاص من اجل تحقيق أهداف متعددة. **(جودت احمد سعادة و فايزة السرطاوي،2007، ص:69)**

وتعرف كذلك الانترنت على أنها "شبكة من الحواسيب المرتبطة ببعضها عبر خطوط الهاتف أو خطوط خاصة ينقل المعطيات كالألياف البصرية فائقة السرعة أو عبر الأقمار الصناعية أو عبر مزيج من هذه الخطوط. **(محي الدين إسماعيل الديهي، (2005))**

2- التعلم الذاتي باستخدام الانترنت :

في العصر الحالي يوصف بعصر المعلومات وتكنولوجيا لاتصالات، وكما أن الانترنت تعد أداة هامة في عملية التحول إلى هذا العصر، وأحد ملامحه الأساسية، وكما تمثل أكثر مصادر التعلم الذاتي تطورا وأهمية، بسبب انتشارها بصورة سريعة في جميع دول العالم، وإلى جانب كبير حجم وتنوع المعلومات والمعارف التي تقدمها، فتتيح للمتعلم للوصول إلى مصادر كثيرة من أجل الحصول على المعلومات، فبينه التعلم عبر شبكة الانترنت تختلف عن بيئة التعلم التقليدية في الفصل فهي تعد من البيئات الأساسية في توليد التعلم الذاتي، والتي جعلت أنشطة التعلم تتمحور بشكل اكبر حول المتعلم، وزادت من استقلاليته.

إذ يؤكد الباحثين على أن العديد من الخصائص النفسية ترتبط مع النجاح في التعلم المعتمد على الانترنت، مثل المهارات العالية في التعلم الذاتي، والتحكم ،ومهارات الثقة بالذات، وفي ذلك إشارة واضحة إلى أنه يلقي بجزء كبير من المسؤولية على المتعلم نفسه. **(كريمان يدير(2008) ص:124)**

وتظهر طريقة التعلم الذاتي باستخدام الانترنت من خلال قيام المتعلم بطرق عدة وذلك للحصول على أية معلومات بخصوص موضوع محدد من خلال المواقع التعليمية المتوافرة على الانترنت، ويكون دور المعلم في هذه الطريقة تدريب الطلبة على عملية البحث عن المواقع التعليمية، وتزويدهم ببعض المواقع التعليمية الجيدة، ومتابعة الطلبة ومراقبتهم وباختصار تسمى طريقة الانترنت. **(قسيم محمد الشناق، حسن احمد بن دوهي، 2010)**

3- آليات استخدام الانترنت في التعليم :

يقصد من تطبيق الانترنت في التعليم استخدام برامج الانترنت المتعددة لحل كثير من المشكلات والمهامات التعليمية، وعلى وجه الخصوص تلك المرتبطة بالتدريس والتعلم وإدارة العملية التعليمية، فاستخدام الانترنت في التعليم، أدى إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية، فكما أثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم وإنجازهما في الفصل الدراسي، ويمكن لنا تناول استخدام الانترنت في التعليم، من خلال كونها وسيلة تعليمية داخل الفصل الدراسي، ووسيلة مسيرة بالنسبة للمعلم والمتعلم، كعنصران أساسيين في العملية التعليمية كما يلي:

- **كوسيلة تعليمية داخل الفصل الدراسي:**

إذ جاءت الانترنت لتمثل قفزة هائلة عن طريق المعرفة ،فأصبحت في الاعتبارات المهمة في تطبيق تكنولوجيا الانترنت لتطوير التعليم في مستويات مختلفة، وما يرتبط بها من تطوير نماذج وأشكال تدريس مختلفة عن بعد،وعموما يمكن تلخيص وظائف الانترنت في الفصل الدراسي في الصور التالية:

- استخدامها في التعليم عن بعد وعقد الدورات التعليمية عبر الانترنت ذلك من خلال عرض التجارب العلمية
- سهولة تنظيم البرامج التعليمية مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة
- سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الانترنت

- وسيلة فعالة لنقل التجارب العلمية، التي يصعب إجراءها داخل الفصل الدراسي
- تساهم في تنفيذ المشاريع ومساعدة الطلاب على الابتكار والتعليم الفعال
- تساهم في تعزيز طرق وأساليب التدريس وتفريد التعليم، والتعلم التعاوني والحوار والنقاش وهكذا فإن الإنترنت ليست مجرد وسيلة عادية، بل ذات إمكانيات واسعة في العملية التعليمية، إذ يحل العديد من المشكلات في نظام العملية التعليمية، مثل زيادة عدد الطلاب وكذا مصاريف انتقال الأساتذة والطلاب

- **بالنسبة للمعلم:**

فمع الانتشار السريع للانترنت في نطاق العملية التعليمية، ظهرت أدوار جديدة للمعلم، لتتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي، ومع مطالب الثورة المعلوماتية ويمكن تحديدها كما يلي:

- مشاركة في المعلومات والمعرفة، ومناقشتها من خلال تبادل الرسائل الكترونية، بين جميع أعضاء المجموعة والعمل على قراءتها والرد عليها
- هو حل تربوي، ومطور تعليمي ولا تأتي هذا إلا من خلال مجموعة من المهارات التي تتطلبها الشبكة العنكبوتية، من معرفة المواقع التربوية، والقدرة على توظيفها على نحو أفضل ،بما يتناسب مع المادة التعليمية
- حل المشكلات فمن خلال الشبكة يتم طرح مشكلة بحثية للمتعلم، ويطلب منه توظيف ما تعلمه، وهذه الطريقة تساعد على تنمية مهارات التفكير المنطقي ومهارات حل المشكلات ويمكن للمتعلم مناقشة المعلم

- **بالنسبة للمتعلم:** إذ أن الانترنت جاءت لتمثل قفزة نوعية، خصوصا ما تعلق بالأدوار التربوية لها، والذي أصبح فيها المتعلم مشاركة فعال في الموقف التعليمي، من خلال أنها تفتح أفاق للتعليم والتعلم دون الحدود الزمانية والمكانية إلى جانب توفير بيئة تعليمية بما تتضمن من عوامل التحفيز والتحدي وكذا تفعيل الحوار وتسهيل التواصل مع الخبراء والموجهين وكما أن

الانترنت تتيح فرص عديدة لانفتاح الخارجي، ودافع محفز لتحقيق الذات وتقلل الفروق الفردية بين المتعلمين، من خلال جهل المتعلم ينتقل من الطريقة التقليدية إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي فالانترنت وسيلة لتسهيل الإجراءات الإدارية في الجامعة ،من خلال الاتصال السريع بها، ومرونة عملية طلب التخصيص إذ يختار الطالب رغبته عبر رقم حسابه وتظهر له النتيجة على نفس الصفحة.

وكما أنها أداة للوصول إلى مستوى عالي من الفهم للمتعلمين، وتحسين نواتج وفعاليته عملية التعلم لديهم، وذلك من خلال بناء المادة التعليمية، وتحليل المفاهيم المجردة والمعلومات للمتعلم حسب إمكانياته وقدراته، وتوفر التحفيز الأنسب له. **(لويزة مسعودي ،2010)**

4- الأسباب الرئيسية لاستخدام الانترنت في التعليم :من بين الأسباب المؤدية لاستخدام الانترنت في التعليم ما يلي:

- الانترنت مثال واقعي لقدرة الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
- تساعد الانترنت على التعلم التعاوني الجماعي، نظرا لكثرة المعلومات المتوافرة عبر الانترنت فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم التوصل إليه **(الموسى ، 2010، ص 462)**
- تساعد الانترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.
- تساعد الانترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك لأن الإنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة متوفر فيها جميع الكتب سواء كانت أنه يوجد في الانترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات. **(فوزي فايز راشتيوه، 2010 ص: 217)**.

5- تقييم استخدامات الانترنت في التعليم:

تمثل الانترنت أمم تكنولوجيات الإعلام والاتصال الأكثر انتشارا، والأكثر إشارة للعديد من النقاش والحوار حول تأثيراتها، وكذلك انعكاساتها وتداعياتها المختلفة، سواء بالإيجاب أو بالسالب، وفيما يلي عرض لبعض المزايا التي تؤكد فعالية الانترنت في العملية التعليمية وبالمقابل بعض العقبات التي تحول دون الاعتماد الأمثل لها .

1.5. إيجابيات استخدام الانترنت : هناك فوائد عديدة يمكن تحقيقها من استخدام شبكة الانترنت في العملية التعليمية ومنها ما يلي: **(أمل عبد الفتاح سويدان، 2007،)**

- تسهيل اتصال الطلاب فيما بينهم، وتبادل المعلومات والأفكار التربوية، وإتاحة تواصلهم مع الطلاب في دول أخرى، وكذلك تسهيل الاتصال بين المدرس والطلاب وبين المدرس وزملائه
- مصدر ثري لمعلومات الطلاب حيث توفر شبكة الانترنت كمية كبيرة جدا من المعلومات العلمية والبحوث والدراسات المتخصصة من جميع مجالات المعرفة وبالتالي يستطيع الطلاب الاستفادة منها في البحث عن المعلومات التربوية في قواعد البيانات والمكتبات العالمية والمحلية عن طريق مواقع البحث المتخصصة.
- استخدام شبكة الانترنت في التعلم عن بعد من خلال إنشاء مواقع لمقررات دراسية ومواقع لدورات تعليمية على الشبكة وجعلها في متناول الدراسي وفي أي وقت.
- تسهل الطلاب والمعلمين نشر إبداعاتهم وأعمالهم من خلال إنشاء مواقع الشخصية على الشبكة، من أجل التواصل مع الآخرين ،فيما يتعلق باهتماماتهم التربوية والعلمية والتخصصات المختلفة.

- إثراء النواحي المعرفية ، والثقافية ،الاجتماعية، الوجدانية للمتعلمين فأصبحت وظيفة التعليم في عهد الانترنت تهتم بدور المعلومات وتوظيفها في تشكيل الشخصية المتكاملة للمتعلم **(إبراهيم عبد الوكيل الغار،2002، ص: 185)**
- توفير الدافعية العالية للتعلم إلى جانب التفاعل بين المستخدم والشبكة عبر النص والصوت والحركة، وذلك تسهل عملية عرض المعلومات وبصورة شيقة.**(عمر موسى الرحمان، ص: 317)**
- سرعة التعليم، وبمعنى آخر فإن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الانترنت تكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية.

2.5. سلبيات استخدام الانترنت:

- التكلفة المادية في مرحلة التأسيس، بحيث تتطلب شبكة الانترنت خطوط الهاتف بمواصفات معينة وحواسب وبرامج ومعدات مراقبة؛
- صعوبة الوصول إلى المعلومات بسبب الكم الهائل على شبكة الانترنت وسهولة الغنى خاصة في تنفيذ الواجبات المنزلية؛
- وجود السرقات العلمية والأدبية للأبحاث العلمية الموجودة على شبكة الانترنت بسبب عدم وجود قوانين تمنع السرقات؛
- عدم صحة ودقة بعض المعلومات المتوفرة على شبكة الانترنت، حيث يوجد مواقع غير معروفة أو مشبوهة ولذلك لابد من التأكد من صحة المعلومات المأخوذة من الشبكة ودقتها قبل اعتمادها وتعميمه. **(قسيم محمد الشناق، حسن احمد بن دوهي، 2010)**

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1. الدراسة الاستطلاعية
   1.1 أهداف الدراسة الاستطلاعية
   2.1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية
   3.1 الدراسة سيكومترية لأداة الدراسة
2. الدراسة الأساسية
   1.2 منهج الدراسة
   2.2 أداة الدراسة
   3.2 حدود الدراسة الأساسية
3. مجتمع الدراسة
4. أساليب المعالجة الإحصائية

1.الدراسة الاستطلاعية:

يعرف **المجيد إبراهيم** الدراسة الاستطلاعية على أنّها:" الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي". **(مروان إبراهيم، 2000)**

قبل الشروع في الدراسة الأساسية قامت الباحثتان بدراسة استطلاعية من خلال إجراءات لقاءات جانبية مع بعض الطلبة للجامعيين ومناقشتهم حول استخدامات الانترنت في الجامعة وكذا أهم المواقع التي يستخدمونها والغرض من استخدامهم للوسائل التكنولوجية الحديثة .

1.1. **أهداف الدراسة الاستطلاعية:** وتتمثل أهداف الدراسة التي قمنا بها في:

- الاطلاع على التراث النظري والتربوي حول الموضوع (التعلم الذاتي باستخدام الانترنت)
- التعرف على ميدان الدراسة (المجال المكاني والبشري) عن قرب .
- معرفة عينة الدراسة وكذا خصائصها.
- معرفة مدى استقبال أفراد الدراسة للموضوع ومدى تفهمهم لأبعاده وأهدافه
- التأكد من أداة الدراسة وملائمتها.
- بناء أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان.
- التأكد من خصائصها السيكومترية من ثبات وصدق وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها 20 طالبا وطالبة.
- ضبط زمن تطبيق الأداة.
- رصد مختلف صعوبات تطبيق الأداة من أجل تلافيها في الدراسة الأساسية .

2.1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قمنا باختيار جامعة آكلي محند أولحاج كوسط لإجراء دراستنا الميدانية، وبالضبط في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وذلك للتسهيلات التي حضينا بها من طرف الإدارة بحكم أننا طالبتين بذات الكلية.

- قمنا بجمع الإطار النظري المتعلق بالتعلم الذاتي وكذا الوسائط التكنولوجية الحديثة.
- قمنا بالإجراءات المناسبة مع إدارة الكلية للموافقة على تطبيق الدراسة.
- ثم بناء أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان وهذا في صورته الأولية.
- تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة لأخذ آرائهم حول عبارات الاستبيان وكذا مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة.
- تم التطرق إلى الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من خلال حساب كل من الصدق والثبات.

1.2.1.الثبات:

ويعني أن يعطي الاختبار أو المقياس نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر تطبيقه على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط.**(فاروق البوهي، 2010)**.

من أجل التأكد من ثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة استطلاعية تتكون من (20) طالبا وطالبة، ومن ثمة حساب معامل ألفا كرومباخ حيث وجدت قيمته 0.70 مما يدل على أن الأداة على درجة من الثبات الشيء الذي يشجع على استخدامها.

2.2.1.الصدق:

هو صفة في الاختبار تدل على انه يقيس المستويات أو أنماط السلوك أو القدرات قياسها بواسطتها فعلا، أي يتحدد صدق الاختبار في ضوء تحقيق الهدف منه.

(فاروق البوهي، 2005، ص: 21)

أ. الصدق التميزي:

حيث تم تطبيق الأداة (الاستبيان) على عينة استطلاعية قدرها(20) طالبا وطالبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة، حيث تم ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم بعد ذلك أخذنا 27% كفئة عليا و 27% كفئة دنيا ومن ثم حساب قيمة (ت) بين الفئتين المتطرفتين(العليا والدنيا) وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

جدول رقم 01: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات وقيمة(ت) بين القيمتين المتطرفتين

	الفئة العليا ن=6		الفئة الدنيا ن=6		درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الصدق التميزي	متوسط	الانحراف	متوسط	الانحراف	10	9,95	دالة إحصائية عند 0,05
	100,50	4,84	78,16	7,80			

بالنظر إلى قيمة (ت) والمقدرة ب 9,95 عند درجة الحرية 10 نجد أنها دالة عند مستوى دلالة 0,05 فيما يدل على أن للأداة قدرة على التميز بين الفئتين المتطرفتين(العليا والدنيا) وهو دليل على صدقها.

ب. صدق المحكمين:

تم توزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة البويرة حيث طلب منهم دراسة الصدق الظاهري له، وذلك لإعطاء وجهة نظر حول البنود وفحص صياغة كل عبارة من الاستبيان ومضمونها، وكذلك درجة ارتباط كل عبارة بهدف الاستبيان، وفي ضوء أراء المحكمين تمّ تعديل بعض البنود وصياغتها، وإضافة بنود أخرى جديدة للوصول إلى صياغة الاستبيان في شكله النهائي والمتكون من 39 عبارة.

2. الدراسة الأساسية:

1.2. منهج الدراسة:

إن المنهج هو مجموعة من القواعد المؤكدة والسهلة التي تمنع مراعاتها الدقيقة المرء من أن يفترض صدق ما هو كاذب وتجعل العقل يصل إلى معرفة حقه بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة. **(إبراهيم تركي، 2002،ص: 35)**.

ولطبيعة دراستنا وبما أننا بصدد دراسة ظاهرة كما هي في أرض الواقع ،ارتأينا ان نعتمد في دراستنا على **المنهج الوصفي،** والذي يعرف بأنّه:" المنهج الذي يقوم فيه الباحث بالوصف المنظم الدقيق للظواهر الاجتماعية أو الطبيعية كما هي مستخدما التحليل والتفسير والتعليل والتركيب للوصول إلى نتائج تجيب على تساؤلات الإشكالية وفرضيات البحث كما تخدم هدف البحث. **(محمد يزيد لريونة، 2015، ص: 28)**

2.2 أداة الدراسة:

يجمع الباحث البيانات والمعلومات اللازمة لمشكلة البحث من مصادر متنوعة بوسائل عديدة تتناسب وطبيعة المشكلة واستخدمنا في دراستنا هذه الاستبيان حيث يعرف على أنه: "أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة الموقف والاتجاهات والآراء، وتساعد الملاحظة وتكملها وأحيانا يكون الأداة العلمية الوحيدة للقيام بالدراسة الميدانية". **(برو محمد، 2014، ص102)**.

ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بإعداد الاستبيان الهدف منه الوقوف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي، حيث تكون الاستبيان من 39 عبارة، وقد تمّ استخدام سلم ليكرت الثلاثي كما يلي:

جدول رقم (02): يوضح توزيع درجات الاستبيان حسب إشارة العبارة.

العبارة / التقدير	موافق	محايد	غير موافق
عبارة موجبة	03	02	01
عبارة سالبة	01	02	03

3.2. حدود الدراسة الأساسية: تعرف الدراسة بحدودها وتتمثل فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** تمثل في دراسة اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي.
- **الحدود الزمنية:** تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من12 ماي إلى 15 ماي 2019 .
- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الأساسية بكلية العلوم الاجتماعية آكلي محمد أولحاج بالبويرة.
- **الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على عينة متكونة من (60) طالبا وطالبة يدرسون بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بمستوى أولى الماستر وثانية ماستر، علم نفس المدرسي، علم نفس العيادي، علم نفس تنظيم وعمل للموسم الجامعي 2019/2018.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة" على انه:" جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة الدراسة، و هو جميع العناصر ذات الصلة بمشكلة الدراسة التي ينبغي للباحث ان يعمم عليها نتائج الدراسة". **(محمد عباس خليل,2012,ص:217).**

حيث تكون مجتمع دراستنا من طلبتي الأولى والثانية ماستر تخصصات (علم النفس المدرسي ،علم النفس العيادي، علم النفس تنظيم وعمل)، اللذين يزاولون دراستهم على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة البويرة، والبالغ عددهم (233) طالبا وطالبة.

1.3. عينة الدراسة:

يعتبر تحديد العينة من أهم الخطوات المنهجية التي تواجه الباحث عند جمع البيانات الميدانية لبحثه، إذ انه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة اجتماعية أو تربوية ويمكن تعريف العينة على أنها جزء من المجتمع الإحصائي ولكن ليس أي جزء، انه الجزء الذي يمثل المجتمع أحسن تمثيل ويختلف حجم العينة حسب أهمية الدراسة وحسب الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للقيام بالدراسة. **(جلاطو جيلالي، 2005، ص: 05)**.

تكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة من طلبة الماستر بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة البويرة تخصصات:(علم النفس المدرسي والعيادي وتنظيم وعمل) تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

والجداول التالية توضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات: الجنس والمستوى والتخصص.

1. **حسب متغير الجنس:**

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوي
ذكر	14	%23,33
إناث	46	%76,67
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ العدد الإجمالي للعينة يبلغ(60) طالبا وطالبة يتوزعون على (14) طالب بنسبة 23,33% و(46) طالبة بنسبة 76,67%.

2. حسب متغير المستوى الدراسي:

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

المستوى	العدد	النسبة المئوية
أولى ماستر	36	%60
ثانية ماستر	24	%40
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن العدد الإجمالي للعينة بلغ (60) طالبا وطالبة يتوزعون على (36) طالب وطالبة بنسبة 60% يدرسون أولى ماستر، بينما بلغ عدد طلبة السنة ثانية ماستر (24) طالب وطالبة بنسبة 40%.

3. حسب متغير التخصص:

جدول رقم(05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علم النفس المدرسي	27	%45
علم النفس العيادي	15	%25
علم نفس تنظيم وعمل	18	%30
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن العدد الإجمالي للعينة بلغ (60) طالبا وطالبة، عدد طلبة علم النفس العيادي 15 طالب وطالبة بنسبة 25%، وعدد طلبة علم نفس تنظيم وعمل(18) بنسبة 30%،وبلغ عدد طلبة علم النفس المدرسي (17) طالب وطالبة بنسبة 45%.

4. أساليب المعالجة الإحصائية:

بهدف تفريغ البيانات ومعالجتها لجأت الباحثتان إلى إدخالها إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات.
- النسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت).

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات

1.عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية

1.2.1 عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى

2.2.1 عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية

3.2.1 عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة

2. مناقشة وتفسير النتائج

1.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة

2.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية

1.2.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية الأولى

2.2.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية الثانية

3.2.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية الثالثة

1. عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضيات العامة: والتي تنص على وجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعليم الذاتي ولاختبار هذه الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (06) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة

	موافق		محايد		معارض	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
01	39	%65	11	%18.3	10	%16.7
02	54	%90.0	4	%6.7	2	%3.3
03	33	%55.0	20	%33.3	7	%11.7
04	39	%65.0	15	%25.0	6	%10.0
05	34	%56.7	15	%25.0	11	%18.3
06	34	%56.4	17	%28.3	9	%15.0
07	32	%33.3	18	%30.0	10	%16.7
08	39	%65.0	13	21.7%	8	%13.3
09	36	%60.0	11	%18.3	13	%21.7
10	36	%60.0	18	30.0%	6	%10.0
11	31	%51.7	17	%28.3	12	%20.0
12	44	%73.3	9	%15.0	7	11.7%
13	26	%43.3	19	%31.7	15	%25.0
14	33	%50.0	21	%35.0	9	%15.0
15	15	%25.0	16	%26.7	29	%48.3

%10.0	6	%21.7	13	%68.3	41	16
%6.1	4	%25.0	15	%68.3	41	17
%1.7	1	%20.3	12	%78.3	47	18
%6.7	4	%16.7	10	**%**76.7	46	19
%10.0	6	%13.3	8	**%**76.7	46	20
%23	14	25.0%	15	%51.7	31	21
%20.0	12	%33.3	20	%46.7	28	22
%6.7	4	%13.3	8	%80.0	48	23
%8.3	5	%35.0	21	%56.7	34	24
%25.0	15	%53.3	31	%21.7	13	25
%23.3	14	%28.3	17	%48.3	29	26
%10.0	16	%16.7	10	%73.3	44	27
%16.7	10	%23.3	14	%60.6	36	28
%5.0	3	%20.0	12	%75.0	45	29
%15.0	9	%38.3	23	46.7%	28	30
%8.3	5	%38.3	23	%53.3	32	31
%18.3	11	%18.3	11	%63.3	38	32
%33.3	20	%26.7	16	%40.0	24	33
%40.0	24	%31.7	19	%28.3	17	34
%3.3	2	%28.3	17	%38.3	41	35
%31.7	19	%30.3	18	%38.3	23	36
%8.3	5	%25.0	15	%66.7	40	37

%15.0	9	%26.7	16	%58.3	35	38
%10.0	6	%23.3	14	%65.0	39	39
%16.53	378	%25.76	603	%58.58	1373	ككل

يتبين من الجدول أعلاه أن طلبة الجامعة لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي وهذا ما تعكسه النتائج حيث:

نجد أن البديل(موافق) كانت بنسبة (58.58%) من الطلبة لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي وهذا ما يعكس مدى اعتمادهم على أنفسهم في التعلم وبالتالي بإمكانهم انتهاج طريقة التعلم الذاتي في بناء تعليماتهم باستخدام الانترنت.

- حيث احتلت العبارة 2 التي تنص على " تزيد المعلومات المتاحة على الانترنت من ثقافتي العامة" المرتبة الأولى حيث كانت بنسبة الإجابة بالبديل موافق 90%، في حيت احتلت العبارة 23 والتي تنص على " تساعد الانترنت على تعميق معلوماتي" المرتبة الثانية بنسبة 80%، كانت نسبة الإجابة بالموافق في العبارة رقم 18 والتي تنص " تساعد الانترنت على بناء مفاهيم جديدة" احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 78.3%، بينما كانت الإجابة بالموافق في العبارة رقم 19 والتي تنص على " تزيد الانترنت من مهاراتي في البحث العلمي" نسبة 76.7% وهي بذلك العبارة الأخيرة.
- كما نرى أن نسبة البديل بالمعارض كانت 16.53% حيث سجلت اقل نسبة في العبارتين 2 و35 بنسبة 3.3%. حيث نصت العبارة 2 على " تزيد المعلومات المتاحة على الانترنت من ثقافتي العامة" والعبارة 35 تنص على " أرى ان التعلم عبر الانترنت مضيعة للوقت" كما احتلت العبارة 29 والتي تنص على " عندما أتعلم ذاتي أتصفح القراءات والملخصات وأحاول الحصول على أفكار" على المرتبة الثالثة 5% في حيت تليه العبارتين 17 و19 بنسبة 6.7% ونصها كالتالي العبارة 17 " اشعر بان استخدام

الانترنت يزيد من نسبة تحصيلي المعرفي" وتنص العبارة 19 على "تزيد الانترنت من مهاراتي في البحث العلمي".

- كما كانت نسبة البديل المحايد 25.76% وهذا ما يوضح لنا بان الفرضية تحققت أي هناك اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي وبالتالي تقول أن الانترنت أصبحت مظهرا مسيطرا على كل حياة الطلبة الجامعيين مما يساعدهم على عملية الخطو الذاتي في تعلمهم والبحث عن المعلومات في المصادر المتاحة عبر صفحات الانترنت والفيسبوك وغيرها.

2.1 عرض وتحديد الفرضيات الجزئية:

1.2.1 عرض وتحديد نتائج الفرضيات الجزئية الأولى:

والتي نصها "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تعزى لمتغير الجنس"

- ولاختيار الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية وكذا الانحرافات المعيارية وكذا قيمة (ت) وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (07): يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي باستخدام الانترنت.

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	الدلالة الإحصائية
ذكر	14	89.92	8.51	2.35	دال إحصائيا عند 0.05
أنثى	46	96.06	8.56		

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ89.92 بانحراف معياري قدره 8.51 وهو يساوي تقريبا المتوسط الحسابي للإناث والمقدر ب 96.06

بانحراف معياري قدره 8.56 وبالنظر إلى قيمة(ت) والمقدرة ب 2.35 نجد أنها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

وهذا يدل وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي وهذا تبعا لمتغير الجنس، وهذا يدل على ان اتجاهات الطلبة تتعلق بالجنس، لذا نقبل الفرضية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي.

2.2.1 عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي التي تعزى لمتغير التخصص.

ومن أجل اختبار الفرضية قمنا باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (08) يوضح: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للمقارنة بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي باستخدام الانترنت تبعا لمتغير التخصص.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	108.48	2	54.24	**0.68**	غير دال إحصائيا عند 0.05
داخل المجموعات	4537.45	57	79.60		
المجموع الكلي	4645.93	60			

من خلال النتائج المدّونة في الجدول أعلاه، يتضح لنا أن قيمة (F) المحسوبة قد قدرت بـــ 0.68 عند درجتي حرية 2 و57 وهي غير دالة عند المستوى 0.05 ، وبالتالي نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي باستخدام الانترنت تبعا لمتغير التخصص.

وبالتالي نقول بأن الطلبة على اختلاف تخصصاتهم لهم الاتجاهات نفسها نحو التعلم الذاتي باستخدام الأنترنت .

3.2.1 عرض وتحليل نتائج فرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تعزى لمتغير المستوى.

جدول رقم(09): يوضح دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي.

المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف	قمة(ت)	دلالة إحصائية
أولى ماستر	36	95.44	8.43	0.86	غير دال إحصائيا عند 0.05
ثانية ماستر	24	93.41	9.54		

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا ان المتوسط الحسابي لطلبة الأولى ماستر قد بلغ 95.44 بانحراف معياري قدره 8.43 و أن المتوسط الحسابي لطلبة ثانية ماستر قد بلغ 93.41 بانحراف معياري قدره 9.54.

وبالنظر إلى قيمة (ت) والمقدرة ب (0.86) نجد أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي لمتغير المستوى الدراسي. هذا يدل على أن اتجاهات الطلبة لا تتعلق بالمستوى الدراسي، ولذا نقبل الفرضية الصغرية التي تنص على عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي.

2. مناقشة وتفسير النتائج:

1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

من خلال حساب تكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على بنود الاستبيان تبين أن نسبة 58.58% لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي، في حين بلغت نسبة الحياد 25.76% وهي فئة الطلبة التي تقف وسط لا مع ولا ضد استخدام الانترنت في التعلم الذاتي وبلغت نسبة المعارض لاستخدام الانترنت في التعلم الذاتي 16.53%.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (بوخنشوش وليد، و بوزغاية باية، 2009) و(لويزة مسعودي، 2013) ،(نوال بوتة، 2010) دراسة (لكحل بن شريف، 2013) ،(نسيب ليلى،2014) ،(مريم ،عزيزي فاطمة،2014) ، دراسة روسل ليبن، 1994 (Ronsell Libben).

التي توصلت كلها إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي.

2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية:

1.2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تمت معالجة الفرضية الجزئية والتي تنص على " وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في العلم الذاتي تعزى المتغير الجنس" وباستخدام كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا اختبار (ت) لعينتين مستقلتين توصلنا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي، حيث كانت قيمة (ت) 2.35 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة كما هو مبين في الجدول رقم (07) وهذا يعني ان متغير الجنس يلعب دور

كبير في تحديد اتجاهات الطلبة، وهذا راجع لعدة أسباب منها أن الطالب والطالبة على حد سواء يستخدمون الانترنت في البحث عن المعلومة.

وهذا ما يتفق مع النتائج التي توصلت اليها دراسة كل من (بوخنشوش وليد، و بوزغاية باية،2009) ، دراسة(نوال بوتة ،2010) ،(لكحل بن شريف، 2013) ،نسيب ليلى، 2014).والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تبعا لمتغير الجنس.

وتتعارض نتائج الفرضية الجزئية الأولى مع نتائج دراسة كل من(مسعودي لويزة، 2010) ،(مريم عزيزي فاطمة،2017).

2.2.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تمت معالجة الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على " وجود فوق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي والتي تعزى لمتغير التخصص"

وباستخدام كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا اختبار (ت) توصلنا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي حيث كانت قيمة (ت) 0.68وهب غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 كما هو مبين في الجدول رقم (08) وهذا يعني ان متغير التخصص لا يلعب دورا كبيرا في تحديد اتجاهات الطلبة.

وهي تتفق مع دراسة مريم عزيزي فاطمة، 2017).التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في تعلم الذاتي تعزى لمتغير التخصص) ، وتتعارض مع نتائج دراسة (نسيب ليلى،2014) ، و(لكحل بن شريف ،2013).

3.2.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تمت معالجة الفرضية الجزئية الثالثة، والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تعزى لمتغير المستوى.

وباستخدام كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، توصلنا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي. حيث كانت قيمة(ت) 0.86 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 كما هو مبين في الجدول رقم(09) وهذا يعني ان متغير المستوى الدراسي لا يلعب دورا كبيرا في تحديد اتجاهات الطلبة.

وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة **(مريم عزيزي فاطمة ،2017)** التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تعزى لمتغير المستوى

وتتعارض مع نتائج دراسة **(نسيب ليلى ،2014)**.

الاستنتاج العام:

أجريت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي، وذلك بإعطاء صورة واضحة وشاملة حول هذه الاتجاهات ومن ثمة الكشف عن بعض العوامل الشخصية التي من شأنها أن تؤثر على هذه الاتجاهات مثل الجنس، التخصص، والمستوى الدراسي من خلال صياغة أربعة فرضيات كما يلي:

- هناك اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي؛
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تعزى المتغير الجنس".
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تعزى المتغير التخصص.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تعزى المتغير المستوى الدراسي.

وللتحقق من مدى صدق هذه الفرضيات أو رفضها قمنا بتطبيق استبيان الاتجاه نحو التعلم الذاتي على عينة حجمها (60) طالبا وطالبة في الجامعة، ولمعالجة البيانات اعتمدنا على أساليب إحصائية (الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي، اختبار(ت) وقد كشفت النتائج أن أغلبية الطلبة لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي، وهذا يؤكد تحقق الفرضية.

بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي، تبعا لمتغير الجنس.

وكذلك قد أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي تبعا لمتغير المستوى الدراسي والتخصص.

توصيات الدراسة:

انطلاقا من نتائج الدراسة نوصي الباحثين بما يلي:

1. إجراء المزيد من البحوث والدراسات تتعلق بهذا الموضوع؛
2. معرفة العلاقة بين الانترنت والمتغيرات الأخرى.
3. توفير شبكة الانترنت في المدارس والجامعات الجزائرية ودعوة الطلاب والمعلمين على استخدام الانترنت في العملية التعليمية.
4. تصميم برامج إرشادية لمساعدة الطلبة على اكتساب مهارات التعلم الذاتي وتعزيزها.
5. توفير المناخ المدرسي الملائم لرفع من المستوى العلمي لدى الطالب الجامعي لتحقيق الأهداف التعليمية.
6. إجراء دراسات تطبيقية تتناول اثر استخدام الانترنت في تنمية التعلم ذاتيا عند الطالب الجامعي.
7. تثقيف الطلبة حول أهمية الانترنت كطريقة وأسلوب للتعلم الذاتي، وزيادة جذب الطلاب ورفع دافعيتهم في التعلم.

خاتمة

يعد موضوع التعلم الذاتي القائم على الانترنت الذي تم التطرق إليه في هذا البحث بجانبيه النظري والتطبيقي، من بين أهم مصادر التعلم التي تسعى دوما إلى مساعدة المتعلم على تخطي مختلف أشكال الصعوبات التي تعترض مساره التعليمي، والتي يمكن الاعتماد عليها في ذلك، حيث تم محاولة معرفة علاقة التعلم الذاتي القائم على الانترنت وتحسين المستوى العلمي للطالب الجامعي، من خلال الإجابة على التساؤلات على ما تم افتراضه لذلك.

وخلصنا في الأخير إلى أنّ الانترنت أصبحت مظهرا عاما وسمة مميزة لهذا العصر، حيث عمت جميع المجالات الحياتية، حيث لعبت دورا هاما في مساعدة الطالب على الحصول على المعلومات المعرفية بطريقة سهلة وسريعة وبدون بذل جهد، من خلال اعتماده على نفسه في اكتساب المعلومات المعرفية دون مساعدة من المعلم.

وقد توصلنا في هذه الدراسة إلى وجود فروق في الجنسين من طلبة الجامعة في اتجاهاتهم نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي، ومن جهة أخرى توصلنا أيضا إلى عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي تبعا لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي، وهذا ما يوضح أن معظم التخصصات يستخدمون الانترنت.

قائمة المراجع

❖ **المعاجم:**

1. عبد العزيز السيد، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، الجزء الأول، مصر 1984.
2. فاروق عبده واحمد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لغة واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، مصر (2004).
3. هبة محمد عبد الحميد، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، دار البداية الطبعة الأولى، الأردن(2005).

❖ **الكتب:**

1. إبراهيم عبد الوكيل الغاز، استخدام الحاسوب في التعلم والتعليم، دار الفكر الطبعة الأولى، بيروت(2002).
2. إبراهيم محمد تركي، دراسات في مناهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2002.
3. أبو طالب محمد سعيد رشراش، أنيس عبد الخالق، علم التربية التطبيقي المناهج وتكنولوجيا وتدريبها وتقويمها، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، بيروت(2001).
4. أمل عبد الفتاح سويدان، التقنية في التعليم (مقدمة في أساسيات الطالب والمتعلم) الفكر ناشرون وموزعون الطبعة الأولى، عمان(2007).
5. برو محمد، الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية، دار الأمل للنشر والتوزيع، تيزي وزو 2014.
6. بني جابر جودت، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر، الطبعة الأولى، الأردن (2004).

7. جودت احمد سعادة وحمابزة السرطاوي، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر، الطبعة الأولى عمان الأردن(2007).
8. خليفة عبد اللطيف ومحمود عبد المنعم، سيكولوجيا الاتجاهات، دار الغريب للنشر والتوزيع، القاهرة 1993.
9. درويش زين العابدين، علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي ، ط3، القاهرة 1994.
10. دلال محسن استينه وعمر موسى، السرحان تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني، دار وائل للنشر والتوزيع عملن الأردن (2005).
11. دويدار عبد الفتاح محمد، علم النفس الاجتماعي على أصوله ومبادئه، دار المعرفة الجامعية الطبعة الأولى الإسكندرية مصر (1998).
12. شحاته حسن، مدخل إلى التعلم المستقل في الوطن العربي، الدار المصرية البنائية، القاهرة (2004).
13. صالح محمد أبو جاد، سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، ط1، عمان (1998).
14. عادل سرابا المفرد، تنمية الابتكار ـ رؤية تطبيقية ـ دار وائل، عمان 2007.
15. عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن (1996).
16. عبد الحديد حسن الشاهين، إستراتيجية التدريس المقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ط1، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية (2010).
17. عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن (2002).

18. عبد اللطيف حسين فرج، تحفيز التعلم، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن 2007.

19. عبد الله بن عبد العزيز السوسي، مقدمة في الحاسوب والانترنت، الطبعة الأولى، مكتبة الفهد الوطنية أثناء النشر الرياض، (2010).

20. عبدوا محمد إبراهيم، مدخل إلى النفس الاجتماعي مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى ، القاهرة مصر (2005).

21. العتوم عدنان يوسف، علم النفس الاجتماعي، إثراء للنشر والتوزيع الطبعة الأولى الأردن(2004).

22. عمر موسى الرجان، دلال ملحي، استبته تكنولوجيا التعليم الالكتروني، دار وائل عمان.

23. غباين عمر، التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن(2001).

24. فاروق شوقي البوهي، أساليب ومناهج البحث في التربية وعلم النفس بدون طبعة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2005.

25. فوزي فايز، استبوه تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق)، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان (2010).

26. فيصل أبو عيشة، الإعلام الالكتروني دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن (2010).

27. كريمان يدير، التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمان(2008).

28. محمد بلال الزغبي، وخالد محمد الزغبي، مهارات الحاسوب المتقدمة، ـ بدون طبعة ـ دار وائل للنشر والتوزيع، عمان 2005.

29. محمد توفيق سالم، (التعليم الالكتروني كمدخل)لتطوير التعليم، الطبعة الاولى القاهرة (2007).

30. محمد عباس خليل وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الرابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2012.

31. محمد عبد الباقي احمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى، الإسكندرية (2003).

32. محمد عبد الكريم الملاح، المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في التعلم (رؤية تربوية) دار الثقافة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان (2010).

33. محمد محمود، الحيلة تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن(2002).

34. محمد يزيد لرينونة، أسس علم النفس، جسور للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2015.

35. محي الدين إسماعيل الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقي، كلية جامعة القاهرة، الطبعة الأولى، مكتبة الوفاء القانونية، (2005).

36. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ـ بدون طبعةـ مؤسسة الوراق، عمان، 2000.

37. ندى عبد الرحيم، مجاهدة والتثقيف الذاتي، دار الصفاء، الطبعة الأولى، عمان، (2005).

❖ **الرسائل الجامعية:**

1. بخنشوش وليد، بوزغابة باية، اتجاهات الطلبة ما بعد نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي ـ دراسة ميدانية ـ مذكرة ماستر بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي(2009).

2. خالد العلجوني، الآثار التعليمية لاستخدامات الانترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة، الأردن(2003).
3. فاطمة المنتصر الكناني، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن (2000).
4. لكحل بن شريف، اتجاهات الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي ـ دراسة ميدانية ـ مذكرة ماستر بكلية الأدب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص تكنولوجيا التربية بجامعة سعيدة(2013).
5. لويزة مسعودي، اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي ــ دراسة ميدانيةـ بجامعة باتنة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية (2010).
6. مجدي محمد رشيد، اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، مذكرة ماجستير في المناهج والطرق.
7. مريم عزيزي فاطمة، اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتيـ مذكرة ماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة زيان عاشور بالجلفة(2017).
8. نسيب ليلى، اتجاهات الطلبة نحو استعمال الانترنت في التعلم الذاتي، دراسة ميدانية ، مذكرة ماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أم البواقي(2014).
9. نوال بوتة، اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات تعليمية وبحثية، دراسة ميدانية مذكرة ماجستير بكلية الأدب والعلوم الإنسانية وتكنولوجيا التربية والتعليم بجامعة باتنة (2011).

❖ **المجلات والمقالات:**

أ. **المجلات:**

1. حافظ إيمان(2003) تقرير عن المؤتمر العالمي، التعلم الذاتي وتحديات المستقبل التربية العربية، المجلد التاسع، العدد30.
2. خالد بن صالح السلطان، استخدام أساتذة الجامعة أسلوب التعلم الذاتي من وجهة نظر طالبات جامعة، الملك سعود، المجلة السعودية للتعلم العالي، العدد الثاني.
3. خماسي العيسبي، مجلة التقنيات التربوية الحديثة والتعلم الذاتي، العدد 203، سنة(2012).
4. السنبل عبد العزيزى عبد الله، تطوير تعليم الكبار باستخدام أساليب التعلم الذاتي، حولية كلية التربية جامعة قطر العدد 715 قطر.
5. عبد الناصر الجراح، العلاقة بين التعلم المنظر ذاتيا، والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من جامعة اليرموك المحلية الأردنية في العلوم التربوية، المجلد السادس ، العدد الرابع.
6. قسم محمد الشناق، حسن احمد بن دوعي، اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية الأردنية مجلة دمشق- مجلد 26، العدد 291 (210).

ب. مقالات:

- إبراهيم محمد عبد الله عسيري، التعلم الذاتي وتطبيقاته عبر شبكة الانترنت في دول الأعضاء، بمكتب التربية العربي لدول الخليج.

❖ **مواقع الانترنت:**

- http://www.ttwarabic.org/Education/doc12-yemen.doc

- **المصادر الأجنبية:** Brook Field Steohen d (1986), understanding and faciliting adult learning, Jossey bass, Sanfrancisco.

الملاحق

الملحق رقم 01:

الاستمارة

أخي (أختي) طالب (ة) تحية أخوية و بعد :

تقوم الباحثتان بإعداد دراسة بعنوان " **اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي** " وهذا استكمالا لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي. لذلك نضع بين يديك هذا الاستبيان وترجوا منك الإجابة على أسئلة ونحيطك علما بان المعلومات المقدمة ستحاط بالسرية التامة و لا تستخدم إلا للأغراض البحث العلمي.

المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الجامعي:

ماستر (01) ☐ ماستر(02) ☐

التخصص:

علم نفس مدرسي ☐ علم نفس عيادي تنظيم و عمل ☐

ملاحظة: يطلب منك وضع علامة(×) أمام الخيار الذي يعبر عن رأيك

الرقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
01	استخدام الانترنت كمصدر المعلومات التعليمية والبحثية بدلا من الكتب المطبوعة.			
02	تزيد المعلومات المتاحة على الانترنت من ثقافتي العامة.			
03	الانترنت تساعدني في تنظيم طريقتي في التعلم			

04	الانترنت تحفز تعلمي بطريقة ذاتية.			
05	عندما أتعلم ذاتيًا بواسطة الانترنت أشعر بعدم الحاجة إلى من يعينني على التعلم.			
06	اعتقد بأن التعلم الذاتي القائم على الانترنت يؤدي إلى الكثير من المفاهيم الخاصة.			
07	أعتبر أن الانترنت تساعدني في استغلال إمكانياتي الذاتية.			
08	أرى أن استخدام الانترنت يجعلني أكثر حرية في التعبر الذاتي.			
09	الانترنت تزيد من اعتمادي على نفسي في تعليمي			
10	أشعر بأن التعلم الذاتي القائم على الانترنت ينمي قدرتي على الفهم والتعبير وعدم الاعتماد على الحفظ والتذكر			
11	التعلم الذاتي القائم على الانترنت يبرز ما لدي من مواهب ومهارات مما يعزز من ثقتي بنفسي.			
12	اعتقد بأن التعلم الذاتي القائم على الانترنت يزيد من رغبتي في التعامل مع الأجهزة والوسائل الحديثة			
13	تزيد الانترنت من فرصي في النجاح			
14	أشعر بالإيجابية والفعالية حينما أتعلم بواسطة الانترنت			
15	التعلم الذاتي عبر الانترنت يستغرق مني وقت أطول بكثير من التعلم التقليدي.			
16	أحب أن أمضي أوقات فراغي في البحث عن المعلومات في الانترنت.			
17	أشعر بأن استخدام الانترنت كمصدر المعلومات التعليمية والبحثية يزيد من مستوى تحصيلي المعرفي			
18	تساعد الانترنت على بناء مفاهيم حسب إمكانياتي.			
19	تزيد الانترنت من مهاراتي في البحث العلمي			
20	أطمح من الانترنت لكسب معارف جديدة			
21	تدفعني الانترنت إلى المثابرة في تعليمي بصورة ذاتية			
22	أتطلع باستخدام الانترنت إلى القدرة على حل مشكلاتي			

	التعليمية			
23	تساعدني الانترنت على تعميق معلوماتي.			
24	تساعدني الانترنت في الحصول على أكثر من طريقة في تعلمي الذاتي			
25	يقلل استخدام الانترنت من الفروق الفردية التعليمية بيني وبين زملائي			
26	يشجعني التعلم الذاتي بمساعدة الحاسوب على حل مشكلاتي			
27	التعلم الذاتي بواسطة الحاسوب ينمي لدي حب الاستطلاع المعرفي			
28	عندما أتعلم بالانترنت اشعر بتحرر من قيود البرامج المحددة مكانيا.			
29	عندما أتعلم ذاتيا أتصفح القراءات والملخصات وأحاول الحصول على أهم الأفكار			
30	التعلم باستخدام الانترنت يجعلني اهتم كثيرا بواجباتي			
31	اشعر بان التعلم الذاتي عبر الانترنت يقيد حريتي في التعلم			
32	استخدام الانترنت في التعلم شيء متعب و مجهد			
33	اشعر بالعزلة إذا استخدمت الانترنت في التعلم			
34	استخدامي الانترنت يضعف من مصداقية معلوماتي			
35	أرى أن التعلم عبر الانترنت مضيعة للوقت بحثي في الانترنت يبعدني عن هدفي التعلمي			
36	التعلم الذاتي عبر الانترنت يقلل من اهتماماتي الاجتماعية			
37	اشعر بصعوبة بالغة حينما أريد أن أتعلم بمفردي عبر الانترنت			
38	أجد أن الانترنت يعرقل تفكري			
39	أجد أن الانترنت تعيق من كفاءاتي التعليمية			

الملحق رقم(02) قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	اسم و لقب الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص
01	بن عاليا وهيبة	أستاذة محاضرة (أ)	علم النفس وعلوم التربية
02	لرقط علي	أستاذ محاضر (أ)	علوم التربية
03	سي محمد سعدية	أستاذة محاضرة (أ)	علوم التربية
04	عفيفة جديدي	أستاذة محاضرة (أ)	علوم التربية
05	قادري فريدة	أستاذة محاضرة (ب)	علوم التربية
06	بلحاج صديق	أستاذ محاضر (ب)	علم النفس الاجتماعي
07	لعزيلي فاتح	أستاذ محاضر (أ)	علوم التربية

الملحق رقم 03 : نتائج الدراسة

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجوع	ذكر	14	89,9286	8,51663	2,27616
	انثى	46	96,0652	8,56194	1,26239

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
المجوع	Hypothèse de variances égales	1,042	,312	-2,351	58
	Hypothèse de variances inégales			-2,358	21,636

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
المجوع	Hypothèse de variances égales	,022	-6,13665	2,61030	-11,36173
	Hypothèse de variances inégales	,028	-6,13665	2,60280	-11,53979

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %
		Supérieur
المجوع	Hypothèse de variances égales	-,91156
	Hypothèse de variances inégales	-,73351

T-TEST GROUPS=المستوى(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=المجوع
/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Statistiques de groupe

	المستوى	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجوع	ماستر1	36	95,4444	8,43613	1,40602
	ماستر2	24	93,4167	9,54585	1,94854

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
المجوع	Hypothèse de variances égales	,075	,785	,865	58
	Hypothèse de variances inégales			,844	45,144

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
المجوع	Hypothèse de variances égales	,390	2,02778	2,34345	-2,66315
	Hypothèse de variances inégales	,403	2,02778	2,40285	-2,81139

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %
		Supérieur
المجوع	Hypothèse de variances égales	6,71871
	Hypothèse de variances inégales	6,86694

ONEWAY المجوع BY التخصص
/MISSING ANALYSIS
/POSTHOC=LSD ALPHA(0.05).

Unidirectionnel

ANOVA

المجوع

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	108,481	2	54,241	,681	,510
Intragroupes	4537,452	57	79,604		
Total	4645,933	59			

Tests post hoc

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: المجوع

LSD

(I)التخصص	(J)التخصص	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
مدرسي	عيادي	-2,25185	2,87320	,436	-8,0053	3,5016
	تنظيم وعمل	1,37037	2,71492	,616	-4,0662	6,8069
عيادي	مدرسي	2,25185	2,87320	,436	-3,5016	8,0053
	تنظيم وعمل	3,62222	3,11920	,250	-2,6239	9,8683
تنظيم وعمل	مدرسي	-1,37037	2,71492	,616	-6,8069	4,0662
	عيادي	-3,62222	3,11920	,250	-9,8683	2,6239

FREQUENCIES VARIABLES=ع1 ع2 ع3 ع4 ع5 ع6 ع7 ع8 ع9 ع10 ع11 ع12 ع13 ع14 ع15 ع16 ع17 ع18 ع19 ع20 ع21 ع22 ع23 ع24 ع25 ع26 ع27 ع28 ع29 ع30 ع31 ع32 ع33 ع34 ع35 ع36 ع37 ع38 ع39 المجوع
/ORDER=ANALYSIS.

Table de fréquences

ع1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	10	16,7	16,7	16,7
	محايد	11	18,3	18,3	35,0
	موافق	39	65,0	65,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	2	3,3	3,3	3,3
	2,00	4	6,7	6,7	10,0
	3,00	54	90,0	90,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	7	11,7	11,7	11,7
	2,00	20	33,3	33,3	45,0
	3,00	33	55,0	55,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	6	10,0	10,0	10,0
	2,00	15	25,0	25,0	35,0
	3,00	39	65,0	65,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	11	18,3	18,3	18,3
	2,00	15	25,0	25,0	43,3
	3,00	34	56,7	56,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	9	15,0	15,0	15,0
	2,00	17	28,3	28,3	43,3
	3,00	34	56,7	56,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ع7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	10	16,7	16,7	16,7
	2,00	18	30,0	30,0	46,7
	3,00	32	53,3	53,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

8ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	8	13,3	13,3	13,3
	2,00	13	21,7	21,7	35,0
	3,00	39	65,0	65,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

9ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	13	21,7	21,7	21,7
	2,00	11	18,3	18,3	40,0
	3,00	36	60,0	60,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

10ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	6	10,0	10,0	10,0
	2,00	18	30,0	30,0	40,0
	3,00	36	60,0	60,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

11ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	12	20,0	20,0	20,0
	2,00	17	28,3	28,3	48,3
	3,00	31	51,7	51,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

12ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	7	11,7	11,7	11,7
	2,00	9	15,0	15,0	26,7
	3,00	44	73,3	73,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

13ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	15	25,0	25,0	25,0
	2,00	19	31,7	31,7	56,7
	3,00	26	43,3	43,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

14ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	9	15,0	15,0	15,0
	2,00	21	35,0	35,0	50,0
	3,00	30	50,0	50,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

15ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	29	48,3	48,3	48,3
	2,00	16	26,7	26,7	75,0
	3,00	15	25,0	25,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

16ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	6	10,0	10,0	10,0
	2,00	13	21,7	21,7	31,7
	3,00	41	68,3	68,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

17ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	4	6,7	6,7	6,7
	2,00	15	25,0	25,0	31,7
	3,00	41	68,3	68,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

18ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	1,7	1,7	1,7
	2,00	12	20,0	20,0	21,7
	3,00	47	78,3	78,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

19ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	4	6,7	6,7	6,7
	2,00	10	16,7	16,7	23,3
	3,00	46	76,7	76,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

20ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	6	10,0	10,0	10,0
	2,00	8	13,3	13,3	23,3
	3,00	46	76,7	76,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

21ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	14	23,3	23,3	23,3
	2,00	15	25,0	25,0	48,3
	3,00	31	51,7	51,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

22ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	12	20,0	20,0	20,0
	2,00	20	33,3	33,3	53,3
	3,00	28	46,7	46,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

23ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	4	6,7	6,7	6,7
	2,00	8	13,3	13,3	20,0
	3,00	48	80,0	80,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

24ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	5	8,3	8,3	8,3
	2,00	21	35,0	35,0	43,3
	3,00	34	56,7	56,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

25ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	15	25,0	25,0	25,0
	2,00	32	53,3	53,3	78,3
	3,00	13	21,7	21,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

26ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	14	23,3	23,3	23,3
	2,00	17	28,3	28,3	51,7
	3,00	29	48,3	48,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

27ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	6	10,0	10,0	10,0
	2,00	10	16,7	16,7	26,7
	3,00	44	73,3	73,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

28ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	10	16,7	16,7	16,7
	2,00	14	23,3	23,3	40,0
	3,00	36	60,0	60,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

29ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	3	5,0	5,0	5,0
	2,00	12	20,0	20,0	25,0
	3,00	45	75,0	75,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

30ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	9	15,0	15,0	15,0
	2,00	23	38,3	38,3	53,3
	3,00	28	46,7	46,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

31ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	5	8,3	8,3	8,3
	2,00	23	38,3	38,3	46,7
	3,00	32	53,3	53,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

32ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	11	18,3	18,3	18,3
	2,00	11	18,3	18,3	36,7
	3,00	38	63,3	63,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

33ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	20	33,3	33,3	33,3
	2,00	16	26,7	26,7	60,0
	3,00	24	40,0	40,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

34ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	24	40,0	40,0	40,0
	2,00	19	31,7	31,7	71,7
	3,00	17	28,3	28,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

35ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	2	3,3	3,3	3,3
	2,00	17	28,3	28,3	31,7
	3,00	41	68,3	68,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

36ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	19	31,7	31,7	31,7
	2,00	18	30,0	30,0	61,7
	3,00	23	38,3	38,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

37ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	5	8,3	8,3	8,3
	2,00	15	25,0	25,0	33,3
	3,00	40	66,7	66,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

38ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	9	15,0	15,0	15,0
	2,00	16	26,7	26,7	41,7
	3,00	35	58,3	58,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

39ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	6	10,0	10,2	10,2
	2,00	14	23,3	23,7	33,9
	3,00	39	65,0	66,1	100,0
	Total	59	98,3	100,0	
Manquant	Système	1	1,7		
Total		60	100,0		